

قصيدة الحافظ
أبي محمود المقدسي

شِهاب الدِّين أحمد بن محمد بن إبراهيم
(٧١٤ هـ - ٧٦٥ هـ)
في

المدلسين

قَدَّم لها وحقَّقها وشرحها
الدكتور عاصم بن عبدالله بن إبراهيم القريوتي

أستاذ مساعد بالجامعة الاسلامية
بالمدينة المنورة

وبذيل الكتاب
«التأسيس بذكر من وصف بالتدليس»
للشارح

الطبعة الأولى
١٤٠٧هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ.

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلاَّ وأنتم مسلمون﴾.

﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا﴾.

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً﴾.

أما بعد:

فهذا تحقيق وشرح موجز لطيف لمنظومة في أسماء المدلسين مِنْ نَظْمِ الحافظ المحدث شهاب الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي أبي محمود المتوفى عام (٧٦٥ هـ) - رحمه الله تعالى - أُقدمه لطلبة العلم والباحثين عسى أن يجدوا فيه ما يعنيهم على حفظها والإلمام بها إنه على كل شيء قدير.

خطة العمل:

١ ـ ترجمت للحافظ المقدسي رحمه الله بما تيسر لي من معلومات عنه.

٢ ـ قدَّمت لذلكم الشرح نبذة مختصرة معتصرة عن التدليس تناولت: تعريفه، أقسامه، ما جاء في ذمِّه، الفرق بينه وبين المرسل خفي، مراتب المدلسين وحكم كل مرتبة، المُصَّنفات فيه.

٣ ـ درست منظومة المقدسي دراسة موجزة تناولت: توثيقها. ومكانتها مع مقارنتها بمنظومة شيخه الحافظ الذهبي وبما ذكره الحافظ العلائي في «جامع التحصيل» من مدلسين.

٤ ـ حققت نص المنظومة بإثبات الصواب منها في الصلب واضعاً إياه بين معقوفتين [ ] ونبهت عليه في الحاشية ولم أبين مقصود المصنف من الرجال عند التحقيق لأنه يأتي عند الشرح إن شاء الله.

٥ ـ شرحت المنظومة على النحو التالي:

أ ـ أثبتُّ النص المحقق كما ظهر في تحقيق النص.

ب ـ بينت المقصود من الترجمة في المنظومة مُرَقِّماً الرواة بالتسلسل.

جـ ـ ترجمت للرواة ترجمة موجزة واخترت ذلك من كتاب «تقريب التهذيب» للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله، لأن عبارته تفي بالمقصود وحكمه هو المعتمد غالباً في الرواة. وإن كان الراوي من غير رجاله نقلت ما فيه من غير التقريب. على وجه الإختصار مع الإحالة.

د ـ ذكرت قول الحافظ ابن حجر في «تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس» في الراوي مبيناً مرتبته عند الحافظ.

هـ ـ ضبطت ما رأيته مشكلاً من الرواة والتراجم.

و ـ نبهت على بعض الفوائد في الشرح على قِلَّتِها.

ز ـ ذكرت في كل ترجمة أهم المصادر المعنية بالتدليس أو المصنفة فيه مع

الإحالة إليها ليراجعها من شاء، ولم أذكر كتب التراجم لأن جميع ما في القصيدة من رجال التقريب إلا راويين وما دام كذلك فمن اليسير الرجوع إلى «تهذيب الكمال» ومتعلقاته وغير ذلك وإنما أحلت بشأن المدلسين إلى المصادر المصنفة فيه أو التي اشتملت على طائفة منهم لأن المبحث في التدليس.

ح ـ ألحقت ملحقاً بِمَنْ وُصِفَ بالتدليس مما ليس في «تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس» وسميته «الملحق الثاني» لأن من ذكرتهم من زيادات في «خاتمة تعريف أهل التقديس للحافظ ابن حجر بتحقيقي جعلتهم «الملحق الأول».

ط ـ فهرست لرواة المقدسي في منظومته.

ي ـ سردت أسماء من وصف بالتدليس سرداً ليقف عليها من شاء فيكون هذا البحث على وجازته أشمل مصدر حوى المدلسين من حيث العدد ـ فيما علمت ـ إذ بلغ عددهم عندي (١٨٩)[1] ولله الحمد والمنة.

وأما الرموز التي استعملتها في هذا الشرح فهي:

أ ـ ما يتعلق بالحافظ ابن حجر في «تقريب التهذيب».

فرموزه كالتالي:

البخاري في صحيحه: خ، فإن كان حديثه عنده معلقاً، خت، وللبخاري في الأدب المفرد: بخ، وفي خلق أفعال العباد: عخ، وفي جزء القراءة: ز، وفي رفع اليدين: ي.

ولمسلم: م.

---

[1] لأن «تعريف أهل التقديس» حوى مع إضافاتي فيه (١٧٤) بل (١٧٧) على اعتبارات أخرى انظرها في مقدمتي (ص ٧) للتعريف، وزدنا هنا (١٢) فتم العدد (١٨٩). بحمد الله وتوفيقه.

ولأبي داود: د، وفي المراسيل لـه: مد، وفي فضـائل الأنصـار: صد، وفي الناسخ: خد، وفي القدر: قد، وفي التفرد: ف، وفي المسائل: ل، وفي مسند مالك: كد.

وللترمذي: ت، وفي الشمائل له: تم.

وللنسائي: س، وفي مسند علي له: عس، وفي مسند مالك: كن.

ولابن ماجه: ق، وفي التفسير له: فق...

واذا اجتمعت فالرقم: ع.

وأما علامة: ٤ فهي لهم سوى الشيخين.

ومن ليست له عندهم رواية مرقوم عليه: تمييز، اشارة إلى أنـه ذكر ليتميـز عن غيره.

وأما الطبقات عند الحافظ فهي كما يلي:

الأولى: الصحابة عـلى اختلاف مـراتبهم، وتمييز مَنْ ليس لـه منهم إلا مجرد الرواية من غيره.

الثانية: طبقة كبار التابعين كابن المسيب، فإن كان مخضرماً صرحت بذلك.

الثالثة: الطبقة الوسطى من التابعين، كالحسن وابن سيرين.

الرابعة: طبقة تليها جلّ روايتهم عن كبار التابعين كالزهري وقتادة.

الخـامسة: الـطبقة الصغـرى منهم، الذين رأوا الـواحـد والاثنـين ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة، كالأعمش.

السادسة: طبقةٌ عاصروا الخامسة لكن لم يثبت لهم لقاء أحدٍ من الصحـابة، كابن جريج.

السابعة: طبقة كبار أتباع التابعين كمالك والثوري.

الثامنة: الطبقة الوسطى منهم كابن عُيَيْنَة وابن عُلَيَّةَ.

التاسعة: الطبقة الصغرى من أتباع التابعين كيزيد بن هـارون. والشافعي، وابي داود الطيالسي. وعبد الرزاق.

العاشرة: كبار الآخذين عن تبع الأتباع ممن لم يلق التابعين كأحمد بن حنبل.
الحادية عشرة: الطبقة الوسطى من ذلك، كالذهلي، والبخاري.
الثانية عشرة: صغار الآخذين عن تبع الأتباع، كالترمذي.

ثم قال الحافظ في بيان وفاة كل طبقة منها:

«فإن كان من الأولى والثانية فهم قبل المائة، وإن كان من الثالثة الى آخر الثامنة فهم بعد المائة. وإن كان من التاسعة الى آخر الطبقات فهمْ بعد المائتين، ومن ندر عن ذلك بَيَّنته» إنتهى.

ب ـ وأما ما اصطلحت عليه فهو كما يلي:

تأنيس : التأنيس بشرح منظومة الذهبي في أهل التدليس لعبد العزيز الغماري.

تبين : التبيين لأسماء المدلسين، للبرهان الحلبي طبعة مجموعة الرسائل الكمالية.

تحصيل : جامع التحصيل، للعلائي.

تقريب : تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر.

تهذيب : تهذيب التهذيب له أيضاً.

الحافظ : الحافظ ابن حجر.

الخلاصة : خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي.

طبقات المدلسين : تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس بتحقيقي.

سيوطي : جزء في أسماء المدلسين له.

لسان : لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني.

ق الورقة وهي للمخطوط.

ميزان : ميزان الاعتدال، للذهبي.

النكت : النكت على كتاب ابن الصلاح، لابن حجر.

وأما أرقام العزو التي أذكرها بالنسبة لكتب التدليس في كل ترجمة فإن كان الرقم واحداً فهو للصفحة، وإن كان اثنين هكذا (١٥/٨٢) فالأول للصفحة والثاني لرقم الترجمة.

والله أسأل لي ولجميع المسلمين المزيد من التوفيق وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وكتب ذلكم.

أبو صهيب عاصم بن عبدالله القريوتي

في ١٤٠٦/٢/٢٦ هـ

في طيبة الطيبة

ترجمة الناظم الحافظ
أبي محمود المقدسي

● هو الإمام العلامة المؤرخ الحـافظ المحدث شهـاب الدين أحمـد بن محمد بن ابراهيم بن هلال المقدسي الخواصي الشافعي.

● ولد سنة (٧١٤ هـ) بالقدس.

● عني بالحديث الشريف، فسمع وأكثر، وقـرأ وصنف ورحل وجمـع، وضبط وأفاد.

● وقد رحل إلى مصر، والثغر، ودمشق.

● ومن الذين سمع منهم:

أصحاب ابن عبد الدائم.

والنجيب.

وابن علاّق.

وكما قرأ علي الحافظ الذهبي سنن ابن ماجه.

● وكما دَرَّسَ الحافظ المقدسي بالتَنْكِزِيَّة بالقدس بعد الحافظ العلائي.

● وله نظم إضافة لما نحن في صدده.

● ومن الثناء عليه:

قول الحافظ الذهبي في «المعجم المختص بالمحدثين الـذين جالسهم، (ق ٢١)

---

(١) التَنْكزية: مدرسة عظيمة بالقدس أسسهـا الأمير تنكـز الناصري (ت٧٤١) وليس في مدارس القدس اتقن مِنْ بنائها. انظر: «الأنس الجليل» (٢/ ٣٥).

مصورة الجامعة الاسلامية ـ بالمدينة:

«أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال الإمام العالم المحدث شهاب الدين أبو محمود المقدسي، طالب مفيد، سريع القراءة، ولد سنة أربع عشرة وسبعمائة، وسمع الكثير...»

وكما وصفه مجير الدين الحنبلي في ترجمته له بأنه صار رُحْلَةً[1].

● مصنفاته:

١ ـ إفحام المماري بأخبار تميم الداري.

ذكر ذلك في «معجم المؤلفين».

٢ ـ مثير الغرام إلى زيارة القدس والشام.

وقد طبعت في يافا قديماً كما في «الأعلام» للزركلي. وتوجد مخطوطة ـ ميكروفيلم ـ برقم (٢٦٧٠) بالجامعة الإسلامية في (٦٢) ورقة.

٣ ـ المصباح في الجمع بين الأذكار والسلاح.

ذكر ذلك في «الأعلام».

٤ ـ منظومة في أسماء المدلسين.

وهي التي نحن بصدد شرحها.

● وكانت وفاته في ربيع الأول عام (٧٦٥ هـ) بالقدس[2] رحمه الله وغفر له وجزاه خيراً.

● مصادر ترجمته:

الأعلام: (١/٢١٦) وانظر (١٠/٣٣١).

---

(١) بضم الراء وسكون الحاء أي العالم الذي يُرْتَحلُ إليه لسعة علمه وتفوُّقه فيه ويقال أنتم رُحلتي أي الذين ارتحل إليهم. وانظر اللسان مادة «رحل» و «تاج العروس» (٧/٣٤١).

(٢) جاء في «الأنس الجليل» أن وفاته كانت بمصر بينها في «الدرر» ما ذكرناه والله أعلم.

الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل: (٢/ ١٥٧)

الدرر الكامنة: (١/ ٢٥٧).

كشف الظنون: (١٣٢ و ١٥٨٩).

الفهرس التمهيدي[1] للمخطوطات المصورة بجامعة الدول العربية: (٤٢٢، ٤٢٣).

فهرس الخديوية[2]؛ (ب/ ١٢٥).

معجم المؤلفين: (٢/ ١٦٠)

المعجم المختص بالمحدثين الذين جالسهم الذهبي = للذهبي (ميكروفيلم برقم (١٤٨٧) بالجامعة الاسلامية بالمدينة.

De Slane: Catalogue des manuscrirs Arabes[3].

---

(١) كما ذكره صاحب «الاعلام».

(٢) ذكر ذلك صاحب «معجم المؤلفين».

(٣) المصدر السابق.



نبذة مختصرة
عن التدليس والمدلسين

التَّدليس لغة: مشتق من الدَّلَس بالتحريك، وهو الظُّلمة كالدُّلْسة بالضم. والتدليس أيضاً عدم تبيين العيب عند البيع وغيره ومنه يقال للشيء إذا خفي اندلس[1].

والتدليس في الإصلاح يمكن أن يقسم إلى نوعين:

الأول: التدليس في الإسناد. وبيان ذلك:

أ ـ أن يروي الراوي عمن سمع منه ما لم يسمعه منه أو رآه ولم يجالسه. من غير أن يَذْكُرَ أنه سمعه منه وإنما يذكر. بصيغة موهمة كـ قال فلان، أو عن فلان، ونحو ذلك[2] قول علي بن خَشْرَم (ت ٢٥٧ هـ): كنا عند سفيان بن عيينة فقال: قال الزهري: كذا، فقيل له: أسمعت منه هذا؟ قال: «حدثني عبد الرزاق عن معمر عنه»[3].

ب ـ أن يُسْقِط الراوي غير شيخه لضعفه أو صغره بصيغة محتملة فَيُصَيِّر الاسناد عالياً وهو في الحقيقة نازل أو يُصَيِّر الإسنادَ ثقة عن ثقة فَيُحْكَم له بالصحة وهذا يُسَمَّى: التَّسْوِيَة، ومثاله:

---

(١) انظر «القاموس المحيط» (مادة د ل س) و «تاج العروس» (١٦/ ٨٤ ـ ٨٥).
(٢) انظر «النكت على كتاب ابن الصلاح» (٦١٤) و «طبقات المدلسين» (١٦).
(٣) انظر «جامع التحصيل» (١١٠) و «الباعث الحثيث» (٥٣ ـ ٥٤).

قال صالح جزرة: سمعت الهيثم بن خارجة يقول: قلت: للوليد بن مسلم قد أفسدت حديث الأوزاعي! قال: وكيف؟ قلت: تروي عنه عن نافع وعنه عن الزهري وعنه عن يحيى - يعني ابن أبي كثير - وغيرك يدخل بين الأوزاعي ونافع عبدالله بن عامر الأسلمي وبينه وبين الزهري قُرَّة فما يحملك على هذا؟ قال: أُنبِّل الأوزاعي بأن يَرْوي عن مثل هؤلاء. قلت: فإن روى الأوزاعي عن هؤلاء المناكير وهم ضعفاء فأسقطتهم أنت وصَيَّرته من رواية الأوزاعي عن الأثبات ضعف الأوزاعي فلم يلتفت إلى قولي»[1]. وقال العلائي عقب المثال السابق: «وبالجملة فهذا النوع أفحش أنواع التدليس مطلقاً وشَرُّها ولكنه قليل بالنسبة إلى ما يوجد عن المدلسين والله تعالى الموفق بكرمه». قلت: وممن اشتهر بهذا النوع بقِيَّة بن الوليد كما في «تعريف أهل التقديس» (١١٧) وغيره.

ج - أن يَرْوِيَ عن شيخين من شيوخه ما سمعاه من شيخ اشتركا فيه ويكون قد سمع ذلك من أحدهما دون الآخر فيصرح عن الأول بالسَّماع ويعطف الثاني عليه، فيوهم أنه حدث عنه بالسماع - أيضاً - وإنما حدث بالسماع عن الأول، ثم نوى القطع فقال وفلان أي حدث فلان وهذا يسمى: تدليس العطف.

ومثاله:

اجتمع أصحاب هشيم فقالوا: لا نكتبْ عنه اليوم شيئاً مما دلَّسه ففطن لذلك فلما جلس قال: حدثنا حصين ومغيرة عن إبراهيم، فحدث بعدة أحاديث فلما فرغ قال هل دَلستُ لكم شيئاً؟ قالوا: لا، فقال: بلى كل ما حدثتكم عن حصين فهو سماعي ولم أسمع من مغيرة من ذلك شيئاً»[2].

---

(١) انظر «جامع التحصيل» (١١٨).

(٢) انظر «النكت على كتاب ابن الصلاح» (٦١٧) و «طبقات المدلسين» (٤٧) و (١٦) و «معرفة علوم الحديث» (١٠٥).

د ـ أن يَحْذِف الصيغة ويَقْتصِرَ على ذكر الشيخ وهذا يُسمى تدليس القطع أو تدليس السُّكوت[1].

ومثاله:

أن عمر بن عبيد الطنافسي كان يقول: حدثنا، ثم يسكت ينوي القطع ثم يقول: هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها[2].

والثاني من التدليس في الشيوخ وبيان ذلك:

أ ـ أن يروى عن شيخ فيسميه، أو يكنيه، أو ينسبه أو يصفه بما لا يشتهر به كيلا يُعْرَف ولهذا يُسمى «تدليس الشيوخ» ويكون غالباً لإيهام التكثير وقد يفعل ذلك لضعف شيخه وهو خيانة ممن تعمده[3].

قلت: وأشد ما بلغ من مفسدة تدليس الشيوخ كما حكاه الحافظ: «ما وقع لعطية بن سعد العوفي في تكنيته محمد بن السائب الكلبي أبا سعيد فكان إذا حدث عنه يقول: حدثني أبو سعيد فيوهم أنه أبو سعيد الخدري رضي الله عنه لأن عطية كان لقيه وروى عنه» انتهى.

تنبيه (١):

وينبغي أن يعلم أن تدليس الشيوخ قد يكون فيه مصلحة وهي امتحان الأذهان في استخراج ذلك وإلقائه إلى مَنْ يُراد اختبار حفظه ومعرفته بالرجال ما لم يؤدي الفعل إلى موافقة ما يدلس به شهرة راو ضعيف يُمكن ذلك الراوي الأخذ عنه فيصير الحديث من أجل ذلك ضعيفاً وهو في نفس الأمر صحيح أو

---

(١) انظر «النكت» (٦١٧) و «طبقات المدلسين» (١٧) و «الباعث الحثيث» (٥٦).
(٢) انظر «النكت» (٦١٧ و ٦٤١).
(٣) انظر «النكت» (٦١٥) و «طبقات المدلسين» (١٧).

العكس من ذلك كما سبق عن عطية العوفي[1].

تنبيه (٢):

وقد يكون تدليس الشيوخ عند الحافظ المكثر من الشيوخ فينوع في ذكر الشيخ من قبيل التفنن وشحذ أذهان التلاميذ وإعمال الفكر لديهم واختبار ذكائهم وليقظة مَنْ حَوْلَه وهذا جائز إذ ليس فيه مفسدة دينية إلا إن كان مراد المدلس إيهام تكثير الشيوخ[2].

ومثاله:

«قول الخطيب: أخبرنا علي بن أبي علي البصري ومراده بذلك أبو القاسم علي بن أبي علي المحسن بن علي التنوخي وأصله من البصرة لكنه لم يشتهر بذلك وإنما اشتهر بكنيته واشتهر أبوه بإسمه واشتهرا بنسبتهما إلى القبيلة لا إلى البلد» انتهى من النكت» (٦١٦).

ب ـ ويلتحق به تدليس البلاد كأن يقول:
حدثنا البخاري ويقصد به من يبخر الناس أو حدثنا بزقاق حلب وأراد موضعاً بالقاهرة[3].

وبعد ما تقدم ظهرت الصلة بين التعريفين اللغوي والإصطلاحي للتدليس حيث أن المُدَلِّس قد أظْلَم أمرَه على الناظر لتغطية وجه الصواب فيه أو لأنه قد ستر العيب الذي فيه كضعف أو موهماً السماع من الأعلى[4].

---

(١) انظر «النكت» (٦٢٩) فمنه استفدت وراجع «فتح المغيث» (١ / ١٩٢).

(٢) انظر «النكت» (٦٢٧) وانظر «فتح المغيث» (١ / ١١٢). وراجعه لغيره من الأمثلة وانظر «الدين والعلم» (ص ٣٤).

(٣) انظر «الموقظة» للذهبي (٤٨ ـ ٤٩) و «النكت» (٦٥١) و «توضيح الأفكار» (١ / ٣٧٢).

(٤) انظر «النكت» (٦١٤).

فائدة (١):

والحقوا بالتدليس من صرح بالتحديث في الوجادة: وهي أن يجد شخص أحاديثٍ بخط راويها سواء لقيه أو سمع منه أو لم يلقه ولم يسمع منه أو أن يجد أحاديث في كتب المؤلفين معروفين. ففي هذه يجب أن يقول إذا عَرف خطه ووثق منه قال فلان ونحو ذلك وأما إن قال فيها حدثنا فلان أو أخبرنا فلان فهذا يُعَدُّ مِن الكذب الصريح المسقط للعدالة.

فائدة (٢):

قال الذهبي في «الموقظة» (٤٧):

المُدَلس ما رواه الرجل عن آخر ولم يسمعه منه أو لم يدركه فإن صرح بالإتصال وقال: حدثنا فهذا كذاب. وإن قال، اعني احتمل ذلك ونُظِرَ في طبقته هل يُدْرِكُ من هو فوقه؟ فإن كان لَقِيَة فقد مَرَّرناه، وإن لم يكن لقيه فأمكن أن يكون مُعاصِرَه، فهو محلُّ تردد، وإن لم يكن فمنقطع، كقتادة عن أبي هريرة»[١].

فائدة (٣):

إعلم أن التدليس مختص بالرواية عمن له سماع أي باللقي وأما الإرسال فهو روايته عنه بما لم يسمع منه كما حرر ذلك الحفاظ.

وأما من ذُكِر بالتدليس والإرسال وذكر بالصيغة الموهمة عمن لقيه فهو تدليس أو عمن أدركه ولم يلقه فهو المُرسَل الخَفِي أو عمن لم يدركه فهو مطلق الإرسال[٢].

---

(١) انظر «توضيح الأفكار» (٢/٣٤٣) و «الباعث الحثيث» (١٢٩) و «طبقات المدلسين» (١٧) و «جامع التحصيل» (١٣١) و «التبيين» (٣٦٠).

(٢) انظر: «النكت» (٦١٥ و ٦٢٣) و «جامع التحصيل» (١١٠ و ١١١ و ١٤٥ فما بعدها).

فائدة (٤):

ذكر السخاوي في «فتح المغيث» (١/١٩٥) أن تدليس المتن لم يذكروه[1]. وهو الذي يسمى «المدرج» وتعمده حرام.

ما جاء في ذم التدليس

وردت آثار كثيرة في ذمه وكراهته والتشنيع على من فعله ومن ذلك:

قال أبو اسامة حماد بن أسامة:

«خرب الله بيوت المدلسين ما هم عندي إلا كذابون» رويناه في «الكفاية» (٣٥٦).

وقال حماد بن زيد:

«التدليس الكذب، ثم ذكر حديث النبي ﷺ «المتشبع بما لم يعط كلابس ثَوْبَي زور»[2] وقال حماد: ولا أعلم المدلس إلا متشبعاً بما لم يعط» رُوِّيناه في «الكفاية» (٣٥٦) وقال شعبة بن الحجاج:

«التدليس في الحديث أشد من الزنا، ولأن أُسْقُط من السماء أحب إلي من

= لأحكام المرسل الخفي) و «الكفاية في علم الرواية» (٣٥٧) و «فتح المغيث» (١/١٦٩ فما بعدها).

(١) أي خلال الكلام على أنواع التدليس وإلا فهو مذكور كما لا يخفى.

(٢) رواه البخاري من حديث أسماء رضي الله عنها: كتاب النكاح، باب المتشبع بما لم يعط وما ينهى عن افتخار الضرة (٩/٣١٧ فتح البلدي)، ومسلم من حديث عائشة رضي الله عنها: كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن التزوير في اللباس وغيره بما لم يعط (رقم الحديث ٢١٢٩).

أن أُدَلِّس» وقال أيضاً: «لأن أزني أحب إلي من أن أُدلِّس» رُوَيناهما في «الكفاية» (٣٥٦).

وقال عبدالله بن المبارك:

«لأن نخر من السماء أحب إلي من أن ندلس حديثاً» رُوِّيناه في «الكفاية» (٣٥٦) وقال أيضاً عندما ذُكِر له رجُلٌ ممن كان يدلس قولاً شديداً أو أنشد فيه:

دلَّس للناس أحاديثه والله لا يقبل تدليساً

رُوِّيناه في «معرفة علوم الحديث» (١٠٣).

وقال عبد الوارث بن سعيد العنبري:

«التدليسُ ذلٌ» رويناه في «معرفة علوم الحديث» (١٠٣). وقال الذهبي:

وهو ـ أي التدليس ـ داخل في قوله عليه السلام: «من غشنا ليس مِنَّا» لأنه يوهم السامعين أن حديثه متصل وفيه انقطاع هذا إن دَلَّس عن ثقة فإن كان ضعيفاً فقد خانَ الله ورسوله بل هو كما قال بعض الأئمة حرام إجماعاً وأما ما نقله ابن دقيق العيد عن الحافظ أبي بكر أنه قال: «التدليس ثقيل شنيع الظاهر لكنه خفيف الباطن سهل المعنى فهو محمول على غير المحرم منه» فتح المغيث (١/١٨٩).

وقال مسعر: «التدليس من دناءة الأخلاق» رواه ابن عدي في «الكامل» (١/١٤٧)[1].

لطيفة:

ذكر السيوطي في «تدريب الراوي» (١/٢٣٢) أنه استدل على أن التدليس

---

(١) وانظر لغير ذلك من آثار إضافة للمصادرة السابقة: جامع التحصيل» (١١١) و «النكت» (٦٣١) و «الكامل» (١/٤٧ ـ ٤٨) وغيرها.

ليس بحرام بما أخرجه ابن عدي في الكامل عن البراء قال: لم يكن فينا فارس يوم بدر إلا المقداد قال ابن عساكر: يعني المسلمين لأن البراء لم يشهد بدراً راجع «النكت» (٦٢٦).

تنبيه هام:

بعد أن عرفنا التدليس وحكمه وتحذير العلماء منه قد يتساءل المرؤ كيف يجد أئمة أجلاَّءُ وُصِفُوا به كالثوري ومالك والأعمش؟ فنقول: عذرهم في ذلك أن الحديث قد صح مِنْ غيرِ مَنْ دَلّس أمره فنعلوا ذلك حتى لا يُرَدَّ الحديث الثابت إن صرحوا بالضعيف. أشار لهذا السخاوي في «فتح المغيث» (١/١٩٤) بشأن الإمام مالك فانظره إن شئت

مراتب المدلسين وأحكامهم:

ذكر الحافظ ابن حجر في مقدمة «تعريف أهل التقديس» (١٣) أن المدلسين على خمس مراتب:

الأولى: من لم يوصف بذلك إلا نادراً كيحيى بن سعيد الأنصاري.

الثانية: من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري أو كان لا يدلس إلا من ثقة كابن عيينة.

الثالثة: من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه السماع ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي.

الرابعة: من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل كبقية بن الوليد.

الخامسة: من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع إلا أن يوثق من كان ضعفه يسيراً «كابن لهيعة».

(١) وانظر «الكفاية» (٣٦٢) و«تدريب الراوي» (١/٢٢٦).

وهـذا التقسيم من «جامـع التحصيـل» للعـلائي (١٣٠ و ١٣١) وكـما قـال الحافظ فانظره[1].

التصنيف في «المدلسين»:

قد صنف فيه من القدماء والمعاصرين فيما علمت[2]:

١ ـ علي بن عبدالله بن جعفر ابن المديني (ت ٢٣٤ هـ) كما في «علم الرجال وأهميتـه» للمعلمي (ص ٢٣) وعـزاه إلى «تـاريـخ الأدب العـربي» (١/ ١٦٠). ولكني لم أجد له ذكراً في مصنفاته في التاريخ.

٢ ـ الحسين بن علي الكرابيسي[3] (ت ٢٤٨ هـ) صاحب الإمام الشافعي.

٣ ـ أحمد بن شعيب النسائي. (ت ٣٠٣ هـ).

٤ ـ علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ).

٥ ـ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ).

قال الخطيب في «الكفاية» (٣٥٧): «والتدليس على ضربين قد أفردنا في ذكر كل واحد منهما بشرحه وبيانه كتاباً إلا أنا نورد في هذا الكتاب شيئاً منه إذا كان مقتضياً له» وقـال أيضـاً (ص/٣٦): «وأخبـار المـدلسـين تتسـع وقـد ذكـرت أسماءهم وسقت كثيراً من رواياتهم المدلسة في كتاب «التبيين لأسماء المـدلسين» فعنيت عن إعـادتها في هـذا الموضـع» وانـظر «تـذكـرة الحفـاظ» (٣/ ١١٤٠) و «الكفاية» (ص ٣٧٠).

٦ ـ خليـل بن كليكلدي صلاح الـدين العـلائي (ت ٧٦ هـ)، لـه «جـامـع

---

(١) وانظر أيضاً «النكت» (٦٣٦ فما بعدها) و «معرفة علوم الحديث» (١٠٣ فما بعدها).

(٢) رتبت المتقدمين منهم حسب الوفيات. وذكرت عدد من ذكروه من المدلسين إن وقفت عليه.

(٣) انظر لزاماً «شرح علل الترمذي» لابن رجب (٢/ ٨٠٦ ـ ٨٠٩) للكلام على تصنيف الكرابيسي وذمه من أحمد [illegible]

التحصيل في أحكام المراسيل» وسرد فيه المدلسين وبلغ عددهم (٦٧)، طبع بالعراق، نشر وزارة الأوقاف بتحقيق الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي.

٧ ـ أحمد بن محمد المقدسي (ت ٧٦٥ هـ). له منظومة. وهي التي نحن بصدد تحقيقها وشرحها وبلغ عددهم فيها (٥٧).

٨ ـ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٨٤ هـ) له في ذلك منظومة حوت (٢٩). ذكرها التاج السبكي في «طبقات الشافعة الكبرى» (٥/٢١٨) وقام بشرحها الشيخ عبد العزيز الغماري وطبع باسم «التأنيس بشرح منظومة الذهبي في أهل التدليس»، طبع مؤسسة الرسالة، قلت: وقفت على نسخة خطية منها في «المكتبة المحمودية» بالمدينة برقم (٣٥٦) تلو قصيدة المقدسي من (ق ٤١٨/ب ـ ق ٤١٩/ب) ولم يعثر عليها صاحب التأنيس وإلا لاستأنس بها واعتمد عليها في شرحه.

٩ ـ أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦ هـ). له هوامش على «جامع التحصيل» للعلائي.

١٠ ـ أبو زرعة أحمد بن أبي الفضل العراقي (ت ٨٢٦ هـ) ضم ما ذكره والده إلى ما ذكره العلائي فجعله تصنيفاً مستقلاً وزاد مِنْ تَتَبُّعه شيئاً يسيراً، ولعلها مثبتة في هامش «جامع التحصيل» المطبوع.

١١[١] ـ أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل ـ البرهان الحلبي ـ سبط ابن العجمي (ت ٨٤١ هـ).

له في ذلك «التبيين لأسماء المدلسين»، وهو مطبوع بحلب، ثم طبع ضمن مجموع الرسائل الكمالية وقد حوى (٩٥) من المدلسين.

١٢ ـ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) له تعريف أهل

---

(١) قد ذكر التسعة السابقة الحافظ ابن حجر في مقدمته لتعريف أهل التقديس؛ وأما ما للخطيب فلم يتعرض له وكذا ما لابن المديني.

التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، وقد طبع مراراً وقد حوى (١٥٢) ممن وصفوا بالتدليس بل (١٥٤)[1].

١٣ ـ عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (ت ٩١١ هـ). له جزء[2] سرد فيه المدلسين سرداً وبلغ عددهم عنده (٨٧). وهو مخطوط مصور بمكتبة الجامعة الإسلامية برقم (١٧٨٢) ولعله بخط المؤلف فلينظر. وكما رأيت نسخة أخرى مخطوطة بمكتبة عارف حكمت بالمدينة برقم (٢٣١/٤٦) وهي مكتوبة بخط جميل جداً عام (١٢٤٥ هـ) ضمن مجموع.

١٤ ـ مؤلف مجهول له منظومة باسم «الجوهر النفيس بمن رمي بتدليس» بدون تاريخ وهو موجود ضمن مجلد فيه «إعراب القرآن وفضائل سيدنا علي رضي الله عنه» في الخزانة العامة بالرباط. وفي مكتبة الدراسات العليا بالجامعة صورة عنه برقم (١١١) رجال.

والكتاب يقع في ٥ ورقات وحوى (١٨٠) بيتاً وهو مفصَّل أحوالهم بحسب المراتب واستفاد من الحافظين العلائي وابن حجر كما ذكر ذلك في مقدمته.

من المعاصرين فيما علمت:

١٥ ـ فضيلة الشيخ حماد الأنصاري ـ الأستاذ المشارك بالجامعة الإسلامية، وبحثه قد نشر في حلقات بمجلة الجامعة الاسلامية ثم صدر حديثاً من مكتبة المعلا بالكويت وقد حوى (١٦١) راوياً.

١٦ ـ باحث مصري (غالباً) استفاد من بحث الشيخ حماد ولعله لم يخرج عن الحافظ ابن حجر وبحث الشيخ حماد فيما أذكر وبحثه ليس بين يدي الآن.

---

(١) على اعتبار أن من أسمه سفيان بن عيينة اثنان وأن بكيرا غير تليد. وراجع مقدمتي له (ص ٧).

(٢) ولقد طبع قريباً بتحقيق أخينا الشيخ علي الحلبي، نشر الوكالة العربية بالأردن.

١٧ ـ الدكتور بشير الترابي ـ من السودان ـ له بحث للماجستير عن «التدليس والمدلسون» لم أره.

١٨ ـ الشيخ نصر البنا ـ من الأردن ـ كتب بحثاً جامعياً عن التدليس والمدلسين لم يزد فيه على الحافظ ابن حجر إلا راوياً واحداً.

١٩ ـ فضيلة الشيخ أبي محمد بديع الدين الراشدي السندي له جزء منظوم في أسماء المدلسين» نُشِر في «نشرة الجامعة السلفية» بالهند شهر ذي الحجة لعام ١٤٠٦ هـ. وتقع المنظومة في «٧٩» بيتاً وهي مرتبة بحسب مراتب المدلسين عند العلائي وابن حجر.

هذا ما وقفت عليه وفوق كل ذي علم عليم.

والحمد لله أولاً وأخيراً

التعريف بمنظومة الحافظ ابي محمود احمد ابن محمد المقدسي:

توثيق المنظومة:

١ ـ ذكر الحافظ برهان الدين الحلبي في «التبيين» (٣٥١) في ترجمة عكرمة بن خالد أرجوزة المقدسي وأنها عنده فقال:

«عكرمة بن خالد ذكره العلائي عن الذهبي في أرجوزة سمَّى فيها غالب المدلسين. انتهى. والأرجوزة للذهبي لم أرها[١] أنا وإنما رأيت أرجوزة فيهم. ذكر لي شيخنا الحافظ سراج الدين ابن الملقن القاهري أنها لأبي محمود المقدسي وهي عندي ولم يذكره في القصيدة المشار إليها».

٢ ـ ذكرها البرهان الحلبي أيضاً في ترجمة موسى بن عقبة ص (٣٥٥) من «التبيين» وذكر البيتين الأخيرين فقال: «... وقد نظم فيهم الإمام أبو محمود فقال:

ثم ابن عقبة عن الزهري روى بعن وقال في البخاري سوى
وقيل لم يسمعه منه فاعلم والحمد لله به فلنختم»

٣ ـ وكما ذكرها الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في مقدمة «تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس» (١٤ ـ ١٥) وقال خلال ذكره التأليف في المدلسين: «... ثم نظم شيخ شيوخنا الحافظ شمس الدين

(١) مضى تعريف بها قريبا.



الذهبي في ذلك أرجُوزة وتبعه بعض تلامذته وهو الحافظ أبو محمود أحمد بن المقدسي فزاد عليه من تصنيف العلائي شيئاً كثيراً مما فات الذهبي ذكره».

٤ ـ سبق أن نشر[١] هذه القصيدة فضيلة الشيخ حماد الأنصاري في خاتمة بحثه عن التدليس والمدلسين المنشور في مجلة الجامعة الاسلامية وذكر أنه وجدها ضمن مجموع برقم ٦٦ أصول حديث في مكتبة عارف حكمت.

ولقد بحثت في ذلك الرقم وغيره كثيرا لتغيير الأرقام بالمكتبة كما يقول قَيِّمُها ولكن لم أظفر بها ولا حول ولا قوة إلا بالله.

٥ ـ ثم وفقني الله عز وجل للإطلاع على نسخة خطية منها موجودة ضمن «البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر» للسيوطي بالمكتبة المحمودية برقم (٣٥٦). وكاتب الشرح المذكور هو عبد الوهاب الجوهر الألاضي ذكر أنه فرغ من كتابته عام ١٢٣٩ هـ. والمنظومة ذكرت بإسم «قصيدة في المدلسين لأبي محمود». وتبدأ من (ق ٤١٧/ب) وتنتهي بـ (ق ٤١٨/ب) وقد حوت ثلاثة وعشرين بيتاً وهي لا تسلم من تصحيفات غير قليلة كما يظهر من التحقيق إن شاء الله ولعل السبب يرجع لناسخها إذ لعله ليس من أهل الفن والله أعلم.

وأنوه أن الفضل بوجودها يعود لله عز وجل ثم لشيخنا الأنصاري الذي أرشدني لذلك فشكراً له ثم لأخينا الشيخ أنيس طاهر الذي يعمل في تحقيق شرح الألفية فجزاهما الله خيراً والحمدلله رب العالمين.

---

(١) وكما نشرناها في خاتمة تعريف أهل التقديس نقلاً عن شيخنا الأنصاري حفظه الله.

مقارنة بين منظومتي الذهبي والمقدسي وبما ذكره العلائي

سبق أن ذكرت أن منظومة أبي محمود المقدسي رحمه الله قد حوت ثلاثة وعشرين بيتاً. وقد ذُكر فيها (٥٧) ممن وصفوا بالتدليس. وكما سبق أن نقلنا في توثيق منظومة المقدسي عن الحافظ ابن حجر أن منظومة المقدسي زاد فيها على أُرجوزة شيخه الذَّهبي من تصنيف العلائي شيئاً كثيراً مما فات الذهبي ذكره.
فلهذا أقول:

١ ـ منظومة الذهبي حوت (١٢) بيتاً ذكر فيها (٢٩) ممن وُصِفُوا بالتدليس. والمقدسي ذكر في منظومته (٥٧) من المدلسين كما سبق فيكون قدر ما زاده المقدسي على شيخه الذهبي (٢٨) راوياً وإليك أرقام تلك الزيادات من شرحي هذا: ٤، ٥، ١٢، ١٤، ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٧.

وأما ما فات المقدسي من منظومة الذهبي فإثنان وهما:

عبدالله بن أبي نجيح، وعكرمة بن خالد.

وعلى أي حال فالأمر كما حرره الحافظ ابن حجر أن المقدسي قد زاد على الذهبي شيئاً كثيراً مما فاته.

٢ ـ ذكر العلائي في جامع التحصيل (٦٨) ممن وصفوا بالتدليس، وعدد ما

عند المقدسي (٥٧) كما سبق فيكون قد زاد العلائيُّ على المقدسي (١١) راوياً وهذا مما فات المقدسي. وإليك أرقام ما فات المقدسي ذكره كما هي في «جامع التحصيل» للعلائي: ١. ١٠. ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٦، ٤٨، ٤٩، ٥٦، ٦٣، ٦٥، ٦٨.

وكما أن جميع مَنْ في «منظومة المقدسي» في جامع التحصيل إلا ثلاثة وهم: جرير بن حازم وعطية بن سعد العوفي والهيثم بن عدي الطائي فهم من زيادات المقدسي على العلائي.

وخلاصة الأمر أن المقدسي استفاد كثيراً من العلائي كما حكاه الحافظ ولكنه لم يستوعب كما بينته.

وكما ينبغي أن نعلم أن جميع من ذكرهم المقدسي هم في «تعريفه أهل التقديس» كما سيأتي ملاحظة ذلك خلال الشرح إن شاء الله.
رحم الله الجميع رحمة واسعة وجزاهم خيراً.

تحقيق نص منظومة الحافظ
أبي محمود المقدسي رحمه الله تعالى.

[illegible] بوسـ[illegible]ـه ان الغائب [illegible]

ولم يكن مدلسا وقيل لا وقيل ان ادلة وأما [illegible]

ومسلم يشرط تمام انتقا وبعضهم طول الصحابة [illegible]

وبعضهم عرفانه بالاخذ عن واستعملا اجازة في ذا [illegible]

وكل من ادرك ما الذي روى متصل وغيره تعلما [illegible]

سن

بياض

قصيدة في المدلسين لأبي محمود

قتادة والحسن البصري ... حميد الطويل والتيمي

هشيم الثوري أبو الزبير ... مغيرة وابن أبي كثير

والثاني الأعمش والزهري ... وابن جريج جابر الجعفي

سفيانهم وابن عيينة الحكم ... شريك القاضي ابن إسحاق الإمام

أبو عبيد يونس سعيد ... ابن أبي عروبة تلميذ

وابن أبي خالد الوليد ... بقية ابن مسلم كذا يزيد

وابن أبي يحيى كذا ميمون

صورة ق (٤١٧/ب) من «البحر الذي زخر» وفيها الشروع بمنظومة أبي محمود المقدسي.

ثم مع ابن واقد هو الحسين
وابن عمير وابو اسحاقا
ثم وابن فضالة مع الوفاقا
وابن عياش وابن عمار عمر
ثم هو المقدي شاك في الاثر
ثم الطفاوي مع الانصاري
ثم ابن سعيد قاعن بالاخبار
وابن ابي حبة والبقال
ثم مع ابن طابخ روى النقال
وابن ابي ثابت وابن النعمر
ثم وابن عزاب ثم مروان اثم
وطلحة بن نافع مكحول
ثم ابن ارطاه سويد قولوا
ثم المريغيني شعيب الراعبه
ثم جزرهم ابو معاويه
ثم ابن منصور كما يحفظه
ثم محمد هو ابن صدقه
وابن ابي زائدة عن عامر
ثم والغنيد منه ظاهر للماهر
ثم بقية عن المحول
ثم مع الصعف جابي التنزل
وواحدا

صورة (ق ٤١٨/أ) من «البحر الذي زخر»

وواحدا وستة عن عوف

وولد عمرو وبعد عوف

ثم ابو حمزة الرقاشي

يروي تارة بلا تحاشي

حدثنا وتارة عن الحسن

ثم ابن عجلان عن الاعرج عن

هرمز صفة ابي هريرة

وانما يرويه عن ربيعة

ثم ابن عقبة عن الزهري روى

لكن وقال في البخاري سوا

وقيل لم يسمع منه فاعلم

والحمد لله به فلنختتم

وقال الحافظ ابو عبد الله

الذهبي في اسما المدلسين

خذ المدلسين يا ذا الفكر

جابر الجعفي ثم الزهري

والحسن البصري قل مكحول

قتادة حميد الطويل

عن عبد الملك القطعي

وابن ابي نجيح المكي

والثبت يحيى بن ابي كثير

صورة (ق ٤١٨/ب) من «البحر الذي زخر» وفيها تتمة المنظومة ثم الشروع بمنظومة الذهبي.

والاعمش الناقل بالتحرير
وقيل مغيرة ابو اسحق
والراي ميمون باتفاق
ثم يزيد بن ابي زياد
حبيب ثابت مع الاجداد
ابو حيان وابو الزبير
والحكم العتيبه اهل الخير
عباد منصور بل ابن عجلان
وابن عبيد يونس ذو الشان
ثم ابو جره وابن اسحق
حجاج ارطاه لكل مشتاق
ثم ابو سعد هو البقال
عكرمة الصغير بالنقال
ثم ابن واقد حسين المروزي
وابن ابي عروبة اسمع لغز
ولمسلم حكى بقيه
في حدثنا واه خالد بيه

نقلت من تذكرة ابن مكتوم بخطه
للاستاذ الجليل ابي محمد عبد العزيز
ابن علي بن زيدان النحوي الفاسي

في

صورة ق (٤١٩/أ) من «البحر الذي زخر وفيها خاتمة منظومة الذهبي

قصيدة في المدلسين
لأبي محمود[1]

قَتَادةُ والحسن البصري ... حُمَيْد الطويل والتَّيْمِي ٤١٧/ب
[هُشَيْم][2] الثَّوري أبو الزبير ... مُغِيرة وابن أبي كثير
والقارىءُ الأعْمَشُ والزُّهْرِي ... وابنُ جُرَيج جابر الجُعْفِي
سُفْيانُهم وابن عُتَيْبَةَ الحَكَمُ ... شَرِيكُ القاضي ابن اسحاق العَلَم
أبو عُبَيد يونس سعيد ... ابن أبي عَروبة [تَلِيد][3]
وابن أبي خالد الوليد ... هو ابن مُسْلِم كذا بَزِيد
وابن أبي يحيى كذا ميمون ... مع ابن واقد هو الحُسَيْنُ ٤١٨/أ
وابن عُمَيْرٍ وأبو اسحاقا ... وابن فَضَالة مع الوفاقا
وابن [غِياثٍ][4] وابن عمارٍ عُمَر ... هو المُقَدَّمِي [شِبَاك][5] في الأثر

---

(١) هكذا لم يُنسَبْ ولم يُسم وقد نسبه البرهان الحلبي، وكما سماه ونسبه الحافظ ابن حجر كما سبق قريباً في توثيق المنظومة فليراجع.

(٢) في الأصل «هشم» والصواب ما أثبتناه بالتصغير كما في «التقريب» (١/٣٢٠).

(٣) في الأصل «تلميذ» والصواب ما أثبته «تليد» بوزن عظيم وبالمهملة وانظر «تعريف أهل التقديس» (٥٢/١٣٢).

(٤) في الأصل «عياث» بالمهملة وصوابها بالمعجمة كما في «التقريب» (١/١٨٩).

(٥) في الأصل «شاك» والصواب شباك بموحدة خفيفة كما في «التقريب» (١/٣٤٥).

ثم الطَّفاوي مع الأنصاري ابن سعيد فاغْنِ بالأخبار

وابنُ أبي [حَيَّة](1) والبَقَّال مع ابن طائي(2) روى النُّقَّال

وابن أبي ثابت وابن أَنْعُم وابن غُراب ثم مروان افهم

وطلحةُ بن نافع مكحول ثم ابن أرطأة سُوَيْد قولو

ثم الصريفيني(3) شُعَيْبُ [الواعِية](4) ثم [جَرِيرهم](5) أبو معاوية

ثم ابن منصور لمن [تَحَقَّقه](6) ثم محمد هو ابن صَدَقة

وابن أبي زائدة عن عامر والقَيْدُ فيه ظاهرٌ للماهر

ثم بَقِيَّةُ عن المجهول مع الضعيفِ جاءِ في النُّقُول

418/ب...................... ......(7) وبعد عَوْفِي

ثم أبو حُرَّةَ الرقاشي يقول تارةً بِلا تحاشي

حَدَّثنا وتارةً عَنِ الحَسَن ثم ابنُ عَجْلَان عن الأَعْرَجِ عَنْ

عَرِيفِ صفة(8) أبي هريرة وإنما يرويه عن رَبِيعة

---

(1) في الأصل «حبة» والصواب «حية» بمهملة وتحتانية كما في «التقريب» (٢/٣٤٦).

(2) في الأصل «طائح» ولعل الصواب ما أثبته وهو مما حرره شيخنا فضيلة الأستاذ حماد الأنصاري في «مجلة الجامعة الاسلامية».

(3) أنظر الشرح رقم (٤٦).

(4) في الأصل «الراعية» ولعل الصواب ما أثبتناه.

(5) في الأصل «جزرهم» والصواب ما بيناه وهو جرير بن حازم كما سيأتي في الشرح إن شاء الله.

(6) في «الأصل» بالمثناة التحتية، وما أثبته هو الصواب لغةً وشعراً.

(7) لم أستطع معرفة المكتوب وفهمه ولذا بيّضت له علماً بأنني استعنت بعد الله عز وجل بعدد من أهل العلم والفضل وعسى أن يظهر لنا. ومن بدا له شيء فليتفضل باخباري مشكوراً.

(8) هو لقب لأبي هريرة رضي الله عنه إذ «كان عريف من يسكن الصفة من القاطنين ومن نزلها من الطارقين وكان النبي ﷺ إذا أراد أن يجمع أهل الصفة لطعام حضره تقدم =

ثم ابن عُقْبَةِ عن الزُّهرِي روى　　　بِعَن وقال في البخاري سوا
وقيل لم يسمعه منه فاعلم　　　والحمدلله به فلنختم

= إلى ابي هريرة ليدعوهم ويجمعهم لمعرفته بهم وبمنازلهم ومراتبهم» إنتهى من «حلية الأولياء» (١ ٣٧٦ ـ ٣٧٧). وانظر «صحيح البخاري» (١١/٢٨١ ـ ٢٨٢ فتح الباري)

قال أبو صهيب:

انتهى تحقيق نص المنظومة وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.



شرح منظومة الحافظ
ابي محمود المقدسي في المدلسين

بقلم
عاصم بن عبدالله القريوتي



الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين وبعد:

فهذا شرح موجز لمنظومة الحافظ أبي محمود أحمد بن محمد المقدسي أُقَدِّمُه بعد أن حقَّقت نص المنظومة وسردتها قُبَيل الشرح حتى يَنظر فيها مجتمعة مَنْ شاء والله وحده المستعان وعليه التكلان.

قال الحافظ أبو محمود المقدسي رحمه الله تعالى:

قَتَادةُ والحسن البصري حُميد الطويل والتَّيْمي

قلت:

١ ـ قتادة: هو ابن دِعامة بن قتادة السَّدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت ولد أكمه وهو رأس الطبقة الرابعة مات سنة مئة وبضع عشرة/ع. التقريب (١٢٣/٢).

وذكره الحافظ ابن حجر العسقلاني في «تعريف أهل التقديس بمراتب

---

(١) انظر «النكت على كتاب ابن الصلاح» لابن حجر (٦٤٢/٢ رقم الترجمة ٥٢) وجامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائي (ص ١٢٤ رقم الترجمة ٤٠) و «التبيين لاسماء المدلسين» لبرهان الدين سبط ابن العجمي (ص ٣٥٢ من مجموعة الرسائل الكمالية في الحديث) و «التأنيس في شرح منظومة الذهبي في أهل التدليس» (ص ٢٧) و «رسالة السيوطي في المدلسين» (ق ٤/أ).

الموصفين بالتدليس» (ص ٤٣ رقم الترجمة ٩٢ بتحقيقي) في المرتبة الثالثة وقال:

«وهو مشهور بالتدليس وصفه به النسائي وغيره».

قلت: ما جاء في عنعنة قتادة من طريق شعبة فهو محمول على السماع ولو كان بالعنعنة كما صرح بذلك الحافظ ابن حجر في «طبقات المدلسين» (ص ٥٩) لقول شعبة: كنيتكم تدليس ثلاثة؛ الأعمش وأبي إسحاق و «قتادة»

٢ ـ والحسن البصري هو: الحسن بن يَسَار ـ بالتحتانية والمهملة ـ البصري الأنصاري، ثقة، فقيه، فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول:) حدَّثنا وخطبنا يعني الذين حدَّثوا وخطبوا بالبصرة، وهو رأس الطبقة الثالثة، مات سنة (١١٠ هـ) وقد قارب التسعين / ع التقريب.

وقد ذكره الحافظ في «طبقات المدلسين» (ص ٢٩ /رقم ٤٠) في المرتبة الثانية وقال:

«... رأى عثمان وسمع خطبته ورأى علياً ولم يثبت سماعه منه، كان مُكثِراً من الحديث أرسل كثيراً عن كل أحد، وصفه بتدليس الإسناد النسائي وغيره».

قلت: ثبت سماع الحسن من سَمُرة أحاديث كثيرة انظر لذلك: «صحيح البخاري» (فتح الباري ٩/ ٥٩٠)، وتهذيب «التهذيب» (٢/ ٢٦٩)، والتاريخ الكبير (٢/ ١/ ٩٠) و «المستدرك» (٢/ ٣٥) و «الاستذكار» (٢/ ٢٧١) والترمذي (١ ٥٣٠) و (٤/ ٤٣٦) و «نصب الراية» (٣/ ٢٧٩ و ٢٨٦).

وذهب جماعة إلى عدم سماعه من سمرة مطلقاً وانظر، «السنن الكبرى»

---

(٢) وانظر «النكت» (ص ٦٣٨/ ١٩) و «التحصيل» (ص ٢٠/ ٩) و «التبيين» (ص ٣٤٦) و «التأنيس» (ص ٢٣) و «السيوطي» (ق ٢/ب).

(٨/٣٥ ـ ٣٦) و «نصب الراية» (١/٨٩ ـ ٩٠). وذهب جماعة إلى أنه سمع منه حديث العقيقة فقط انظر لذلك:

«سنن الدارقطني» (١/٣٣٦) و «السنن الكبرى» (٨/٣٥) ونصب الراية (١/٨٩ ـ ٩٠). وقد فصل الكلام في المسألة الشيخ المحقق عبد المجيد السلفي في تخريجه للمعجم الكبير (٧/٢٣١ ـ ٢٣٦) بتحرير جيد استفدنا منه فليراجعه من شاء وانظر أيضاً «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ٣٦ ـ ٤٤) قلت: وانظر لمبحث «لسماع الحسن من أبي هريرة» واختلاف الأئمة فيه. «تهذيب التهذيب» (٣/٢٦٦). «نصب الراية» (١/٩٠ ـ ٩١) و (٢/٤٧٤ و ٤٧٦) و «المقاصد الحسنة» (٣٤٢) مع التعليق علية ومسند أحمد بتحقيق الشيخ أحمد شاكر (١٢/١٠٧ ـ ١١٨).

٣ ـ وحميد الطويل: هو حُمَيْد بن أبي حميد، اختلف في اسم أبيه على عشرة أقوال، ثقة مدلس، مات سنة (١٤٢ هـ) ويقال سنة (١٤٣ هـ) وهو قائم يصلي/ع التقريب (١/٢٠٢).

وذكره الحافظ في «طبقات المدلسين» (٧١/٣٨) في المرتبة الثالثة وقال:

«صاحب أنس، مشهور، كثير التدليس عنه، حتى قيل: إن معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة، ووصفه بالتدليس النسائي وغيره، وقد وقع تصريحه بالسماع وبالتحديث في أحاديث كثيرة في البخاري وغيره».

٤ ـ والتَّيْمِي هو: سليمان بن طِرْخان أبو المعتمر البصري نزل في التَّيم

---

(٣) وانظر «النكت» (٦٤٠/٣٦) و «التحصيل» (ص ١٢١ ١٤) و «التبيين» (٣٤٧) و «التأنيس» (٢٩) و «السيوطي» (ق ٣/أ).

(٤) وانظر: «النكت» (٦٣٧/٥) و «التحصيل» (٢٢ ١٩) و «التبيين» (٣٤٨) و «السيوطي» (ق ٣/أ).

فنسب إليهم، ثقة عابد، من الرابعة مات سنة (١٤٣ هـ) وهو ابن سبع وتسعين/ع تقريب (١/٣٢٦).

وذكره الحافظ في «طبقات المدلسين» (٣٣/٥٥) في المرتبة الثانية وقال:

«تابعي مشهور، من صغار تابعي أهل البصرة وكان فاضلاً، وصفه النسائي وغيره بالتدليس»

ثم قال الحافظ المقدسي - رحمه الله -

هُشَيم الثَّوري أبو الزبير ــ مغيرة وابن أبي كثير

قلت:

٥ - هُشَيم هو بالتصغير ابن بَشِير، بوزن عظيم، ابن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية ابن أبي خازم بمعجمتين - الواسطي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة (١٨٣ هـ) وقد قارب الثمانين/ع. تقريب (١/٣٢٠).

وقد ذكره الحافظ في «طبقات المدلسين» (٤٧/١١١) في المرتبة الثالثة وقال فيه:

«مشهور بالتدليس مع ثقته، وصفه النسائي وغيره بذلك، ومن عجائبه في التدليس أن أصحابه قالوا له نريد أن لا تدلس لنا شيئاً فواعدهم فلما أصبح أملى عليهم مجلساً يقول في أول كل حديث منه ثنا فلان وفلان عن فلان، فلما فرغ قال: هل دلَّست لكم اليوم شيئاً؟ قالوا: لا، قال: فإن كل شيء حدثتكم عن الأول سمعته، وكل شيء حدثتكم عن الثاني فلم أسمعه منه» ثم قال الحافظ: «فهذا ينبغي أن يسمى تدليس العطف».

---

(٥) انظر: «النكت» (٦٤٣/٦٤) و «التحصيل» (١٢٨/٥٧) و «التبيين» (٣٥٧) و «السيوطي» (ق ٥/أ).

٦ ـ والثَّوري هو: سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبدالله، الكوفي، ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلَّس، مات سنة (١٦١) وله (٦٤) سنة/ع التقريب (٣١١/١). وذكره الحافظ في «طبقات المدلسين» (٥١/٣٢) في المرتبة الثانية وقال:

«وصفه النسائي وغيره بالتدليس، وقال البخاري ما أقلَّ تدليسه»

٧ ـ وأبو الزُّبَير هو: محمد بن مُسْلِم بن تَدْرُس ـ بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضَمِّ الراء ـ الأسدي الكوفي، مولاهم، المكي، صدوق إلا أنه يدلس، من الرابعة، مات سنة (١٢٦)/ع التقريب (٢٠٧/٢).

وذكره الحافظ في «طبقات المدلسين» (١٠١/٤٥) في المرتبة الثالثة، وقال:

«مشهور بالتدليس، ووهم الحاكم في كتاب علوم الحديث فقال في سنده: «وفيه رجال غير معروفين بالتدليس» وقد وصفه النسائي وغيره بالتدليس».

قلت: وكل ما رواه الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر فقد قبل العلماء عنعنته وانظر لذلك «المحلى» (٩٧/١٠) و (٣٩٦/٧) و «ميزان الإعتدال» (٣٧/٤). و «طبقات المدلسين» (٥٩).

٨ ـ ومغيرة هو ابن مِقْسَم ـ بكسر الميم ـ الضَبِّي، مولاهم، أبو هشام الكوفي الأعمى، ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن ابراهيم، من السادسة مات سنة (١٣٦ هـ) على الصحيح/ع، التقريب (٢٧٠/٢) وذكره

---

(٦) انظر «النكت» (٢٥/٦٣٩) و «التحصيل» (١٧/١٢١) و «التبيين» (٣٤٧) و «السيوطي» (ق ٣/أ).

(٧) وانظر: «النكت» (٥٨/٦٤٢) و «التحصيل» (١٢٦/ ٥٠) و «السيوطي» (ق ٤/أ). و «التبيين» (٣٥٤) و «التأنيس» (٤٨).

(٨) انظر: «النكت» (٦١/٦٤٣) و «التحصيل» (٥٢/١٢٦) و «التبيين» (٣٥٤) و «التأنيس» (٤٠) و «السيوطي» (ق ٥/أ).

الحافظ في «طبقات المدلسين» (١٠٧/٤٦) في المرتبة الثالثة وقال:

«صاحب إبراهيم النخعي، ثقة مشهور، وصفه النسائي بالتدليس، وحكاه العجلي عن أبي فضيل وقال أبو داود كان لا يدلس، وكأنه أراد ما حكاه العجلي أنه كان يرسل عن إبراهيم فإذا وقف أخبرهم ممن سمعه».

٩ ـ وابن أبي كثير: هو يحيى ابن أبي كثير الطَّائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل، من الخامسة، مات سنة (١٣٢) وقيل قبل ذلك/ع التقريب (٢/٣٥٦).

وذكره الحافظ في «طبقات المدلسين» (٦٣/٣٦) في المرتبة الثانية وقال:

«حافظ مشهور، كثير الإرسال، ويقال: لم يصح له سماع من صحابي، ووصفه النسائي بالتدليس»

ثم قال الحافظ المقدسي رحمه الله:

والقَارىء الأعمش والزهري وابن جُرَيْج الجُعْفِي

قلت:

١٠ ـ القارىء الأَعْمَش هو سليمان بن مِهران الأَسَدِي الكاهلي أبو محمد الكوفي ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس. من الخامسة، مات سنة (١٤٧ هـ) أو (١٤٨) وكان مولده أول سنة (٦١)/ع. تقريب (١/٣٣١).

ذكره الحافظ في «طبقات المدلسين» (٥٥/٣٣) في المرتبة الثانية وقال:

---

(٩) وانظر «النكت» (٦٦/٦٤٣) و «التحصيل» (٦١/١٢٨) و «التبيين» (٣٥٧) و «التأنيس» (٣٥) و «السيوطي» (ق ٥/أ)

(١٠) وانظر: «النكت» (٣٧/٦٤٠) و «التحصيل» (٢٠/١٢٢)، و «التبيين» (٣٤٩) و «التأنيس» (٣٦) و «السيوطي» (ق ٣/ أ).

«محدث الكوفة وقارؤها، كان يدلس وصفه بذلك الكرابيسي والنسائي والدارقطني وغيرهم».

قلت: وما جاء من طريق شعبة. عن قتادة والأعمش وأبي إسحاق فدل ذلك على السماع ولو كان معنعناً كما حرره الحافظ في طبقات المدلسين» (٥٩) وكما تقدم في ترجمة قتادة رقم (١) من هذا الشرح.

١١ ـ والزُّهرِي هو محمد بن مسلم بن عبدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري وكنيته أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته واتقانه وهو من رؤوس الطبقة الرابعة مات سنة (١٢٥ هـ) وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين/تقريب (٢/٢٠٧).

وذكره الحافظ العلائي في المرتبة الثانية من المدلسين وأما الحافظ فقد ذكره في «طبقات المدلسين» (١٠٢/٤٥) في المرتبة الثالثة وقال:

«وصفه الشافعي والدارقطني وغير واحد بالتدليس».

١٢ ـ وابن جُرَيج هو: عبد الملك بن عبدالعزيز بن جُرَيج الأموي مولاهم المكي ثقة فاضل وكان يدلس ويرسل من السادسة مات سنة (١٥٠ هـ) أو بعدها وقد جاوز السبعين وقيل جاوز المائة ولم يثبت. /ع التقريب (١/٥٢٠) ذكره الحافظ في «طبقات المدلسين» (٤١/٨٣) في «المرتبة الثالثة» وقال:

«فقيه الحجاز. مشهور بالعلم والثبت. كثير الحديث. وصفه النسائي وغيره بالتدليس، قال الدارقطني: شر التدليس تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح».

---

(١١) وانظر: «النكت ٦٤٢/٥٩) و«التحصيل» (١٢٥ ٤٤) و«التبيين» (٣٥٤) و«التأنيس» (٢٠) و«السيوطي» (ق ٤/ب).

(١٢) وانظر: «النكت ٦٤١/٤٤) و«التحصيل» (١٢٣ ٣٣) و«التبيين» (٣٥٠) و«السيوطي» (ق ٤/أ).

١٣ ـ وجابر الجُعفي هو ابن يزيد بن الحارث أبو عبدالله الكوفي ضعيف رافضي. من الخامسة، مات سنة (١٢٧ هـ) وقيل سنة (١٣٢)/د ت ق، تقريب (١/١٢٣). ذكره الحافظ في «طبقات المدلسين» (٣٣/٥٣) في «المرتبة الخامسة» وقال:

«صعقه الجمهور ووصفه الثوري والعجلي وابن سعد بالتدليس».

قلت: وأما قول الغماري في «تأنيسه» (ص ١٥): «ولم يذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله في طبقاته جابراً الجعفي...» فهو بخلاف الصواب حيث ذكره الحافظ كما سبق وإنما الوهم أتاه بتقليده للمطبوع من «طبقات المدلسين» حيث لم يذكر فيها جابراً وإنما ذكر حساناً(*) وهو خطأ كما نَبَّهت عليه في تحقيقي لطبقات المدلسين فأنظره لزاماً وكما وقع هذا الوهم في «التعليق على النكت على كتاب ابن الصلاح».

ثم قال المقدسي رحمه الله:

سيفانهم وابن عُتَيْبَة الحكم شرِيك القاضي ابن اسحاق العلم

قلت:

١٤ ـ سفيان هو ابن عُيَيْنَة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي ثقة حافظ فقيه أمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره وكان ربما دلس ولكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن

---

(١٣) وانظر: «النكت» (٩٩/٦٤٨) و «التحصيل» (٦/١٢٠) و «التبيين» (٣٤٥) و «التأنيس» (١٥) و «السيوطي» (ق ٢/ب).

(*) قلت: في حسان يجوز الوجهان الصرف وعدمه.

(١٤) وانظر: «النكت» (٢٦/٦٣٩) و «التحصيل» (١٧/١٢٢) و «التبيين» (٣٤٧) و «السيوطي» (ق ٣ أ).

دينار، مات في رجب سنة (١٩٨) وله إحدى وتسعون سنة. /ع. تقريب (١/٣١٢).

ذكره الحافظ ابن حجر في «طبقاته» (٣٢/٥٢) في «المرتبة الثانية» وقال:

«... كان يدلس، لكن لا يدلس إلا عن ثقة وادعى ابن حبان بأن ذلك كان خاصاً ووصفه النسائي وغيره بالتدليس».

تنبيه:

ذكر البرهان في «التبيين» (٣٤٧ و ٣٤٨) ترجمتين باسم «سفيان بن عيينة» الأول هذا والثاني قال فيه: سفيان بن عيينة آخر سمع عمر وجابرا يدلس ليس بشيء وهو مولى مسعر بن كدام من أسفل انتهى لفظ العجلي في ثقاته فإن صحت الكتاب فقد ذكره تمييزاً. رأيته كذلك في الثقات التي رتبها شيخنا الحافظ نور الدين الهيثمي وأثبت أنها صحيحة» انتهى كلام البرهان.

ثم قال الحافظ في طبقات المدلسين (ص ٣٢) متعقباً البرهان:

«قلت: ليس كما ظن فإن ابن عيينة مولى بني هلال، وقد ذكر الذهبي في فوائد رحلته أنه لما اجتمع بابن دقيق العيد سأله مَنْ أبو محمد الهلالي؟ فقال: سفيان بن عيينة، فأعجبه استحضاره وإنما نسب لمسعر لأن مسعراً من بني هلال صلبية ولعل العجلي إنما قال فيه ليس بشيء لأمر آخر غير التدليس لعله الاختلاط، ثم راجعت أصل الثقات للعجلي فوجدته قال ما نصه سفيان بن عيينة» انتهى كلام الحافظ بن حجر، ثم تعقبه موفق الدين أبو ذر - ولد البرهان - بقوله:

«لم يظن والدي بل حقق ذلك ذلك بقول والدي غير الأول. وقد قال العجلي: سمع عمر وجابراً وأين الأول منهما من السماع» إنتهى كما في حاشية «التبيين» عن هامش «تعريف أهل التقديس» المخطوط.

١٥ ـ والحكم هو ابن عُتَيْبَة ـ بالمثناة ثم الموحدة ـ مصغراً أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس من الخامسة. مات سنة (١١٣) أو بعدها، وله نيف وستون/ع. التقريب (١/١٩٢).

وذكره الحافظ في «طبقات المدلسين» (٣٠/٤٣) في «المرتبة الثانية» وقال:

«وصفه النسائي بالتدليس وحكاه السلمي عن الدارقطني».

١٦ ـ وشريك القاضي هو: ابن عبدالله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبدالله صدوق يخطىء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً، شديداً على أهل البدع، من الثامنة مات سنة ١٧٧ هـ، أو ١٧٨ هـ/خت م ٤ التقريب (١/٣٥١). وذكره الحافظ في «طبقات المدلسين» (٣٣/٥٦) في «المرتبة الثانية، وقال:

«كان من الاثبات، ولما ولي القضاء تغير حفظه، وكان يتبرأ من التدليس، ونسبه عبد الحق في الأحكام إلى التدليس وسبقه الى وصفه به الدارقطني».

فائدة: جاء في «الإكمال» لابن ماكولا (٥/٤٩): باب شريك وشُرَيك:

«أمّا شَرِيك بفتح أوله وكسر ثانيه فجماعة كثيرة.

وأما شُرَيك بضم أوله وفتح ثانيه فقال ابن الحباب الحميري: شريك بن مالك.....

١٧ ـ والعَلَمُ ابن اسحاق هو: محمد بن اسحاق بن اليَسَار أبو بكر المطلبي

---

(١٥) انظر: «النكت» (٦٣٩/٢٠) و«التحصيل» (١٢٠/١٣) و«التبيين» (٣٤٦) و«التأنيس» (٥٤) و«السيوطي» (ق ٢/ب)

(١٦) وانظر: «النكت» (٦٣٩/٢٧) و«التحصيل» (١٢٢/٢٣) و«التبيين» (٣٣٩) و«السيوطي» (ق ٣/ب).

(١٧) انظر: «النكت» (٦٤٢/٥٤) و«التحصيل» (١٢٥/٤٢) و«التبيين» (٣٥٢) و«التأنيس» (٦٤) و«السيوطي» (٤٥/أ).

مولاهم المدني نزيل العراق، إمام المغازي صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر. من صغار الخامسة مات سنة (١٥٠ هـ) ويقال بعدها./ خت م ع. تقريب (٢/١٤٤) وذكره الحافظ في «طبقات المدلسين» في «المرتبة الرابعة» (١٢٥/٥١) وقال:

«صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين. وعن شر منهم وصفه بذلك أحمد والدارقطني وغيرهما».

ثم قال الحافظ المقدسي:

أبو عبيد يونس سعيد ابن أبي عَروبة تَلِيد

قلت

١٨ - أبو عبيد يونس هو: يونس بن عُبَيد بن دينار العبدي البصري، ثقة ثبت فاضل ورع من الخامسة مات سنة (١٣٩ هـ)/ع تقريب (٢/٣٨٥).

وذكره الحافظ في «طبقات المدلسين» (٣٦/٦٤) في «المرتبة الثانية» وقال:

«ثقة مشهور، وصفه النسائي بالتدليس، وكذا ذكره السلمي عن الدارقطني».

١٩ - وسعيد ابن أبي عَروبة اسم أبيه مهران، البشكري مولاهم أبو النضر البصري، ثقة حافظ له تصانيف، لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت

(*) بل مقروناً كما في «الخلاصة» (٣٢٧).

(١٨) انظر: «النكت» (٦٤٠/٣٢) و«التحصيل» (١٢٨/٦٤) و«التأنيس» (٦٠) و«السيوطي» (ق ٥/ب).

(١٩) أنظر «النكت» (٦٣٩/٢٤) و«التحصيل» (١٢١/١٦) و«التبيين» (٣٤٧) و«التأنيس» (٧٥). و«السيوطي» (٣٥/أ).

الناس في قتادة، من السادسة مات سنة (١٥٦ هـ) وقيل (١٥٧)/ع تقريب (١/٣٠٢) وذكره الحافظ ابن حجر في «المرتبة الثانية» من «طبقات المدلسين» (٣١/٥٠) وقال:

«رأى أنساً رضي الله عنه وأكثر عن قتادة وهو ممن اختلط، ووصفه النسائي وغيره بالتدليس».

٢٠ ـ وتليد ـ بفتح المثناة. ثم كسر تحتانية ساكنة بوزن عظيم ـ هو ابن سليمان المحاربي أبو سليمان أو أبو ادريس الكوفي الأعرج رافضي ضعيف من الثامنة، قال صالح جزرة كانوا يسمونه بليداً، يعني بالموحدة، مات سنة (١٩٠ هـ)/ت تقريب (١/١١٢).

وذكره الحافظ ابن حجر في «طبقات المدلسين» في «المرتبة الخامسة» (٥٢/١٣٢) وقال:

«مشهور بالضعف، قال أحمد والعجلي والدارقطني: يدلس» ثم قال الحافظ: «وأوله مثناة بوزن عظيم وقدرهم العلائي وتبعه العراقي والحلبي فذكروه ترجمتين ونسبوه للعجلي أحدهما هكذا والأخرى بكير بالموحدة وكان مظفراً. وقد راجعت كلام العجلي فلم أر ذكره إلا في موضع واحد، ونقل منه أبو العرب في كتاب «الضعفاء وذكر بالمثناة باللام.

لكن ذكر العلائي (ص ١٢٠) في جامع التحصيل، تليداً فقط ولم يذكر بكيراً كما قال الحافظ.

ثم قال المقدسي رحمه الله:

---

(٢٠) وانظر: «النكت» (٩٨/٦٤٨) و «التحصيل» (١٢٠ ٥) و «التبيين» (٣٤٥) و «السيوطي» (ق ٢/ب).

وابن أبي خالد الوليد هو ابن مسلم كذا يزيد

قلت:

٢١ ـ وابن ابي خالد هو: اسماعيل بن أبي خالد الأَحْمَسي مولاهم البجلي ثقة ثبت من الرابعة، مات سنة (١٤٦). /ع تقريب (١/٦٨).

وذكره ابن حجر في «المرتبة الثانية» في «طبقات المدلسين» (٢٨/٣٦) وقال: وصفه النسائي بالتدليس.

٢٢ ـ والوليد بن مسلم: قرشي، مولاهم أبو العباس الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية(*)من الثامنة مات آخر سنة (١٩٤) أو أول (١٩٥ هـ)/ع تقريب (٢/٣٣٦)

ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من «طبقات المدلسين» (٥١/١٢٧) وقال: «معروف موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق».

٢٣ ـ ويزيد: لعله ابن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي ضعيف كبر فتغير صار يتلقن وكان شيعياً من الخامسة مات سنة (١٣٦ هـ)/خت م(**) ٤: تقريب (٢/٣٦٥).

وذكره الحافظ «في طبقات المدلسين (٤٨/١١٢) في «المرتبة الثالثة) وقال:

(*) مضى التعريف بذلك في المقدمة.

(٢١) وانظر: «النكت» (٦٣٨/١٦) و «التحصيل» (١١٩/٣) و «التبيين» (٣٤٥) و «السيوطي» (ق ٢/أ).

(٢٢) وانظر: «النكت» (٦٤٣/٦٥) و «التحصيل» (١٢٨/٥٨) و «التبيين» (٣٥٧) و «التأنيس» (٧٧) و «السيوطي» (ق ٥ أ).

(**) مسلم مقروناً كما في «الخلاصة» (٤٣١).

(٢٣) وانظر «النكت» (٦٤٧/٨٩) و «التحصيل» (١٢٨/٦٢) و «التأنيس» (٤٥) و «معرفة علوم الحديث» للحاكم (١٠٥). و «السيوطي» (ق ٥/ب).

ووصفه الدارقطني والحاكم وغيرهما بالتدليس».

قلت: وسيأتي في الفهرس من اسمه يزيد من المدلسين غير الذي ذكرناه إن شاء الله العلي. ولقد ذكرت يزيد بن أبي زياد لكونه جاء في منظومة الذهبي والله أعلم بالمراد. ثم قال المقدسي رحمه الله:

وابن أبي يحيى كذا ميمون مع ابن واقد هو الحسين

قلت:

٢٤ ـ ابن أبي يحيى هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبو إسحاق المدني، متروك من السابعة، مات سنة (١٨٤ هـ) وقيل (١٩١ هـ)/ق تقريب (٤٢/١).

ذكره الحافظ في «طبقات المدلسين» في «المرتبة الخامسة» (١٢٩/٥٢) وقال: «شيخ الشافعي ضعفه الجمهور ووصفه أحمد والدارقطني وغيرهما بالتدليس».

٢٥ ـ وميمون هو ابن موسى ويقال ابن عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة المرئي ـ بفتحتين وهمزة ـ أبو موسى البصري صدوق مدلس من السابعة. /ت ق. تقريب (٢٩٢/٢).

ذكره الحافظ في «المرتبة الثالثة» من طبقات المدلسين» (١٠٩/٤٧) وقال: «صاحب الحسن البصري قال النائي والدارقطني: كان يدلس وكذا حكاه ابن عدي عن أحمد بن حنبل».

---

(٢٤) وانظر: «النكت» (٩٥/٦٤٨) و «التحصيل» (١١٩/٢) و «التبيين» (٣٤٥) و «السيوطي» (ق ٢/أ).

(٢٥) انظر: «النكت» (٨٨/٦٤٧) و «التحصيل» (٥٥/١٢٧) و «التبيين» (٣٥٦) و «التأنيس» (٤٤) و «السيوطي» (ق ٥/أ).

٢٦ ـ والحسين بن واقد هو المروزي أبو عبدالله القاضي ثقة له أوهام من السابعة، مات سنة (١٥٩ هـ) ويقال (١٥٧ هـ)/خت م ٤. تقريب (١/ ١٨٠).

وذكره الحافظ في «طبقات المدلسين» في «المرتبة الأولى» (٢٠/٨) وقال: . «أحد الثقات، من أتباع التابعين، وصفه الدارقطني وأبو يعلي الخليلي بالتدليس».

ثم قال أبو محمود المقدسي رحمه الله.

وابن عُمَيْرٍ وأبو اسحاقا   وابن فَضَالة مع الوفاقا

قلت:

٢٧ ـ ابن عُمَير هو: عبد الملك بن عمير بن سُويد اللَّخْمِي حليف بني عدي ويقال له الفَرَسي بفتح الراء والتاء ثم مهملة نسبة إلى فرس له سابق كان يقال له القِبطي(*)، بكسر القاف وسكون الموحدة، وربما قيل ذلك أيضاً

---

(٢٦) انظر: «النكت» (٦٤٧/٨٨) و «التحصيل» (١٢٧/٥٥) و «التبيين» (٣٥٦) و «التأنيس» (٤٤) و «السيوطي» (ق ٢/ب).

(٢٧) «النكت» (٦٤١/٤٥) و «التحصيل» (١٢٣/٣٢) و «التبين» (٣٥٠) و «السيوطي» (ق ٤ أ).

(*) تنبيه: جاء في «التأنيس» للغماري (ص ٣١) في منظومة الذهبي نقلاً عن طبقات الشافعية. ثمت ابن عبد الملك القطيعي... الخ.
قلت: القطيعي تحريف إذ صوابه القبطي كما نبه على ذلك قسم التحقيق بمؤسسة الرسالة نقلاً عن الأستاذين الحلو والطناجي في تحقيقهما لطبقات الشافعية (١٠/١٠).
قلت. لكن القِبطي ليس هو ابن عبدالملك بل هو عبدالملك إذ جاء في منظومة الذهبي من «البحر الذي زخر ق ٤١٨»: ثمت عبد الملك القبطي... وبهذا يستقيم الأمر ولله الحمد.

لعبد الملك، ثقة فقيه تغير حفظه، وربما دلس، من الثالثة، مات سنة (١٣٦ هـ) وله (١٠٣) سنين/ع تقريب (١/٥٢١).

وذكره الحافظ ابن حجر في «طبقات المدلسين» في «المرتبة الثالثة» (٤١/٨٤) وقال:

«مشهور بالتدليس وصفه الدارقطني وابن حبان وغيرهما».

٢٨ ـ وأبو اسحاق هو: عمرو بن عبدالله الهَمْداني أبو اسحاق السبيعي ـ بفتح المهملة وكسر الموحدة ـ مكثر ثقة عابد واختلط بأخره مات سنة (١٢٩ هـ) وقيل قبل ذلك ع/تقريب (٢/٧٣).

وذكره الحافظ في «المرتبة الثالثة» من طبقات المدلسين» (٤٢/٩١) وقال: «مشهور بالتدليس وهو تابعي ثقة وصفه النسائي وغيره بذلك».

٢٩ ـ وابن فضالة ـ بفتح الفاء وتخفيف المعجمة ـ هو مُبارك بن فُضَالة أبو فضالة صدوق يدلس ويسوى من السادسة مات سنة (١٦٦ هـ) على الصحيح/خت د ت ق. تقريب (٢/٢٢٧).

وذكره الحافظ في «طبقات المدلسين» في «المرتبة الثالثة» (٤٣/٩٣) وقال «مشهور بالتدليس وصفه به الدارقطني وغيره، وقد أكثر عن الحسن البصري».

ثم قال الحافظ المقدسي رحمه الله:

وابن غِياث وابن عمار عمر   هو المُقَدَّمي شِبَاك في الأَثَر

---

(٢٨) انظر: «النكت» (٦٤٢/٥٠) و «التحصيل» (١٢٤/٣٩) و «التبيين» (٣٥١) و «التأنيس» (٤٢) و «السيوطي» (ق ٤/أ).

(٢٩) انظر: «النكت» (٦٤٢/٥٣) و «التحصيل» (١٢٤/٤١) و «التبيين» (٣٥٢) و «السيوطي» (ق ٤/أ).

قلت:

٣٠ - وابن غِياث هو حفص بن غياث - بمعجمة وياء مثلثة - ابن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر من الثامنة، مات سنة (١٩٤ هـ) أو (١٩٥ هـ) وقد قارب الثمانين/ع تقريب (١/١٨٩).

وذكره الحافظ في «المرتبة الأولى» في «طبقات المدلسين» (٩/٢٠) وقال:

«أحد الثقات من أتباع التابعين وصفه أحمد بن حنبل والدارقطني بالتدليس».

٣١ - وابن عمار هو عِكْرِمة بن عمار العجلي أبو عمار اليماني أصله من البصرة، صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب، من الخامسة مات قبل (١٦٠ هـ)/خت م ٤ تقريب (٣٠/٢).

ذكره الحافظ في «طبقات المدلسين» في «المرتبة الثالثة» (٨٨/٤٢) وقال:

«وصفه أحمد والدارقطني بالتدليس».

٣٢ - وعمر المُقَدَّمي هو: عمر بن علي بن عطاء بن مُقَدَّم - وزن محمد - بصري أصله واسطي ثقة وكان يدلس شديدا من الثامنة مات سنة (١٩٠ هـ) وقيل بعدها/ع تقريب (٦١/٢).

---

(٣٠) انظر: «النكت» (٤/٦٣٧) و «التحصيل» (١٢١ ١٢) و «التبيين» (٣٤٦) و «السيوطي» (ق ٢/ب).

(٣١) انظر: «النكت» (٤٧/٦٤١) و «التحصيل» (١٢٤ ٣٥) و «التبيين» (٣٥١) و «السيوطي» (ق ٤/أ).

(٣٢) وانظر: «النكت» (٤٩/٦٤١) و «التحصيل» (١٢٤ ٣٨) و «التبيين» (٣٥٢) و «السيوطي» (ق ٤/أ).

وذكره الحافظ بن حجر في «المرتبة الرابعة» في طبقات المدلسين» (١٢٣/٥٠) وقال:

«من أتباع التابعين، ثقة مشهور، كان شديد الغُلُوِّ في التدليس، وصفه بذلك أحمد وابن معين والدارقطني وغير واحد. وقال ابن سعد: «ثقة وكان يدلس تدليساً شديداً يقول: ثنا ثم يسكت ثم يقول هشام بن عروة أو الأعمش أو غيرهما» قلت ـ القائل ابن حجر ـ: «ولهذا ينبغي أن يسمى تدليس القطع».

٣٣ ـ وشِباك ـ بكسر أوله ثم موحدة خفيفة ثم كاف ـ الضَّبِّي الكوفي الأعمى ثقة له ذكر في صحيح مسلم وكان يدلس من السادسة/م دس ق. تقريب (٣٤٥/١).

وذكره الحافظ في «طبقات المدلسين» في «المرتبة الأولى» (١٣/٢١) وقال:

«وصفه بالتدليس الدارقطني والحاكم».

ثم قال الحافظ المقدسي رحمه الله:

ثم الطفاوي مع الأنصاري ابن سعيد فاعن بالأخبار

قلت:

٣٤ ـ الطفاوي هو: محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر البصري صدوق يهم من الثامنة/خ د ت س. تقريب (١٨٥/٢) وفي «الخلاصة» (٣٤٩) مات سنة (١٨٩) وفي هامشها سنة (١٨٧).

---

(٣٣) وانظر: «النكت» (٧٢/٦٤٥) و «التحصيل» (٢٢/١٢٢) و «التبيين» (٣٤٩) و «السيوطي» (ق ٣/أ).

(٣٤) وانظر: «النكت (٥٥/٦٤٢) و «التحصيل» (٤٦/١٢٥) و «التبيين» (٣٥٣) و «السيوطي» (ق ٤/ب).

ذكره الحافظ ابن حجر في «طبقات المدلسين» في «المرتبة الثالثة» (٤٢/٩٦) وقال:

«ذكره أحمد والدارقطني بالتدليس».

٣٥ ـ والأنصاري ابن سعيد هو يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي ثقة ثبت من الخامسة مات سنة (١٤٤ هـ) أو بعدها/ع تقريب (٢/٣٤٨).

وذكره الحافظ في «طبقات المدلسين» في «المرتبة الأولى» (٢٧/٣٢) وقال:

«يحيى بن سعيد بن قهد بالقاف ابن قيس الأنصاري المدني تابعي صغير مشهور وصفه بذلك علي المديني فيما ذكر عبد الغني بن سعيد الازدي وكذا وصفه به الدارقطني».

قلت: «جاء في التهذيب» (١١/١٢٢): يحيى بن سعيد قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار «ويقال يحيى بن سعيد بن قيس بن فهد ولا يصح قال البخاري».

ثم قال المقدسي رحمه الله:

وابن أبي حَيّة والبقال   مع ابن طائي روى النُّقَّال

قلت:

٣٦ ـ ابن أبي حية ـ بمُهملة وتحتانية ـ هو يحيى بن أبي حيه الكلبي أبو جَناب ـ بجيم ونون خفيفتين وآخره موحدة ـ مشهور بها ضعفرة لكثرة تدليسه مات سنة (١٥٠ هـ) أو قبلها. /د ت ق، تقريب (٢/٣٤٦).

---

(٣٥) وانظر: «التحصيل» (١٢٨/٦٠) و«السيوطي» (ق ٥/أ).

(٣٦) انظر: «النكت» (٦٤٩/١١٢) و«التحصيل» (١٢٨/٥٩) و«التبيين» (٣٥٧) و«التأنيس» (٤٧) و«السيوطي» (ق ٥/أ).

ذكره ابن حجر في «طبقات المدلسين»(١٢٠/١٥٠)من «المرتبة الرابعة»وقال:

«قال أبو زرعة وأبو نعيم ويعقوب بن سفيان والدارقطني وغير واحد كان مدلساً».

٣٧ ـ والبقال هو: سعيد بن المرزبان العبسي مولاهم أبو سعد البقال الكوفي الأعور ضعيف مدلس مات بعد (١٤٠ هـ) من الخامسة. (بخ ت ق)(*). تقريب (٣٠٥/١).

وذكره الحافظ ابن حجر في «طبقات المدلسين» في «المرتبة الخامسة» (١٣٧/٥٤) وقال:

«من أتباع التابعين، ضعيف مشهور بالتدليس وصفه به أحمد وأبو حاتم والدارقطني وغيرهم».

٣٨ ـ وابن طائي: هو الهيثم بن عدي الطائي أبو عبدالرحمن المنبجي ثم الكوفي، قال فيه البخاري: «ليس بثقة كان يكذب» وقال النسائي وغيره: «متروك» وقد كذبه غير واحد انظر «ميزان الإعتدال» (٣٢٤/٤) ومات عام (٢٠٧) عن ٩٣ سنة.

قلت: ذكره الحافظ ابن حجر في «تعريف أهل التقديس» (١٥١/٥٧) في المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين وقال:

«اتهمه بالكذب البخاري وتركه النسائي وغيره وقال أحمد وكان صاحب أخبار وتدليس».

---

(٣٧) وانظر: «النكت» (١٠٣/٦٤٨) و «التحصيل» (٦٧/١٢٩) و «التبيين» (٣٥٨) و «التأنيس» (٧١). و «السيوطي» (ق ٣/٣).

(*) في الخلاصة (ص ١٤٢) «س» عوض «ق».

(٣٨) وانظر «النكت على ابن الصلاح» (١١١/٦٤٩) إلاَّ أنه وقع فيه الهيثم بن علي وهو خطأ.

ثم قال الحافظ المقدسي رحمه الله:

وابـن أبي ثـــابـت وابـن أَنْعُـم وابن غُـــراب ثم مـــروان افهم

قلت:

٣٩ ـ ابن أبي ثابت هو: حبيب بن أبي ثابت بن قيس ويقال: هند بن دينار الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي ثقة جليل وكـان كثير الإرسـال والتدليس من الثالثة مات سنة (١١٩ هـ)/ع. تقريب (١/١٤٨).

وذكره الحافظ في «طبقات المدلسين» (٣٧/٦٩) في المرتبة الثالثة وقال:

«تابعي مشهور يكثر التدليس وصفه بذلك ابن خزيمـة والدارقـطني وغيرهـا ونقل أبو بكر بن عياش عن الأعمش عنـه إنه كـان يقول لـو أن رجلاً حـدثني عنك ما باليت أن رويته عنك يعني وأسقطته من الوسط».

٤٠ ـ وأمـا ابن أنعم فهـو: عبـدالـرحمن بن زيـاد بن أَنْعُم ـ بفتـح أولـه وسكـون النـون وضم المهملة ـ الافـريقي، قـاضيهـا، ضعيف في حفـظه من السابقة، مات سنة (١٥٦ هـ) وقيل بعدها وقيل جاوز المائـة ولم يصح، وكـان رجلاً صالحاً / بخ د ت ق تقريب (١/٤٨٠).

ذكره الحافظ في «طبمات المدلسين» (٥٤/١٤٣) «المرتبة الخامسة» وقال:

ذكر ابن حيان في الضعفاء أنه كان مدلساً وكذا وصفه به الدارقطني».

٤١ ـ وأما ابن غراب: فهو علي بن غُراب باسم الـطائر الفَـزَاري مولاهم

---

(٣٩) وانـظر: «النكـت» (٣٤/٦٤٠) و «التحصيـل» (٧/١٢٠) و «التبيـين» (٣٤٦) و «التأنيس» (٤٥) و «السيوطي» (ق ٢ ب).

(٤٠) انظر: «النكت» (١٠٨/٦٤٩) و «التحصيل» (٢٩/١٢٣) و «التبيين» (٣٥٠).

(٤١) وانـظر: «النكت» (٨٠/٦٤٦) و «التحصيـل» (تـرجمـة ٣٧) و «التبيـين» (٣٦٠) و «السيوطي» (ق ٤/أ).

الكوفي القاضي. قال: الفلكي غراب لقب وهو عبد العزيز سماه مروان بن معاوية وقال مرة علي بن أبي الوليد صدوق وكان يدلس ويتشيع وأفرط ابن حيان في تضعيفه من الثالثة مات سنة(١٨٤ هـ). /س ق تقريب (٢/٤٢) وذكره الحافظ في «المرتبة الثالثة» من «طبقات المدلسين»(/٨٩) وقال): «اختلف فيه ووثقه ابن معين ووصفه الدارقطني وغيره بالتدليس».

٤٢ ـ وأما مروان فهو ابن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري أبو عبدالله الكوفي نزيل مكة ثم دمشق ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ مات سنة (١٩٣ هـ)/ع. تقريب (٢/٢٣٩).

ذكره الحافظ في «المرتبة الثالثة» من «طبقات المدلسين» (٥/٤٥) وقال: «... وصفه الدارقطني بذلك». وقال ابن معين: «ما رأيت أحيل للتدليس منه».

ثم قال الحافظ المقدسي رحمه الله:

وطلحة بن نافع مكحول ثم ابن أرطاة سويد قولوا

قلت:

٤٣ ـ طلحة بن نافع هو الواسطي أبو سفيان الإسكاف نزل مكة صدوق من الرابعة /ع. تقريب (١/٣٨٠).

وذكره الحافظ في «المرتبة الثالثة» من «طبقات المدلسين» (/٧٥) وقال:

---

(٤٢) وانظر: «النكت» (٦٤٣/٦٠) و «التحصيل» (١٢٦/٥١) و «التبيين» (٣٥٤) و «السيوطي» (ق ٥/أ).

(٤٣) انظر: «التحصيل» (١٢٢/٢٥) و «السيوطي» (ق ٣/أ) و«التبيين» (٣٥٠) و «معرفة علوم الحديث» (١٠٣).

«صدوق مشهور بكنيته معروف بالتدليس ووصفه بذلك الدارقطني وغيره».

٤٤ ـ وأما مكحول فهو أبو عبدالله الشامي، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور من الخامسة مات سنة بضع عشرة ومائة / م ٤ تقريب (٢٧٣/٢).

وذكره الحافظ في «المرتبة الثالثة» من «طبقات المدلسين» (/١٠٨) وقال:

«يقال إنه لم يسمع من الصحابة إلا عن نفر قليل ووصفه بذلك ابن حيان وأطلق الذهبي أنه كان يدلس ولم أره للمتقدمين إلا في قول ابن حيان».

٤٥ ـ وابن أرطاة: هو الحجاج بن أرطأة بفتح الهمزة ـ ابن ثور بن هبيرة النَّخَعي أبو أرطأة الكوفي القاضي أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس من السابعة مات سنة (١٤٥ هـ)/بخ م ٤ تقريب (١٥٢/١).

وذكره الحافظ في «المرتبة الرابعة» من «طبقات المدلسين» (١١٨/٤٩) وقال:

«أخرج له مسلم مقروناً ووصفه النسائي وغيره بالتدليس عن الضعفاء ولمن أطلق عليه التدليس ابن المبارك ويحيى بن القطان ويحيى بن معين وأحمد، وقال أبو حاتم: إذا قال حدثنا فهو صالح وليس بالقوي».

٤٦ ـ وسويد هو ابن سعيد بن سهل الهروي الأصل ثم الحدثاني ـ بفتح المهملة والمثلثة ـ ويقال له الأنباري ـ بنون ثم موحدة ـ أبو محمد صدوق في

---

(٤٤) وانظر: «النكت» (٦٢/٦٤٣) و «التحصيل» (٥٣/١٢٧) و «التبيين» (٣٥٥) و «التأنيس» (٢٦) و «السيوطي» (ق ٥/أ).

(٤٥) وانظر: «النكت» (٣٥/٦٤٠) و «التحصيل» (٨/١٢٠) و «التبيين» (٣٤٦) و «التأنيس» (٦٧) و «السيوطي» (ق ٢/ب).

(٤٦) انظر: «النكت» (٣٨/٦٤٠) و «التحصيل» (٢١/١٢٢) و «التبيين» (٣٤٩) و «السيوطي» (ق ٣/أ).

نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه وأفحش فيه ابن معين القول من قدماء العاشرة مات سنة (٢٤٠ هـ) وله مائة سنة/ م ق. تقريب (١/ ٣٤٠).

ذكره ابن حجر في «طبقات المدلسين» (١٥٠/ ١٢٠) من «المرتبة الرابعة» وقال:

«موصوف التدليس، وصفه به الدارقطني والاسماعيلي وغيرهما وقد تغير في آخر عمره بسبب العمي، فضعف بسبب ذلك وكان سماع مسلم منه قبل ذلك في صحته».

ثم قال المقدسي رحمه الله:

ثم الصريفيني شعيب الواعية   ثم جريرهم أبو معاوية

قلت:

٤٧ - الصريفيني شعيب الواعية هو: شعيب بن أيوب بن زريق الصَّريفيني(*)أصله من واسط صدوق يدلس من الحادية عشرة مات سنة (٢٦١ هـ) / د. تقريب (١/ ٣٥٠).

وذكره ابن حجر في «طبقات المدلسين» في «المرتبة الثالثة» (٣٨/٧٢) وقال:

«من شيوخ أبي داود ووصفه بالتدليس ابن حبان والدارقطني».

٤٨ - وجرير هو ابن حازم بن زيد أبو عبدالله الأزدي أبو النضر البصري

---

(٤٧) انظر «النكت» (٦٤٥/٧٣) و «التحصيل» (١٢٢/ ٢٤). و «التبيين» (٣٤٩) و «السيوطي» (ق ٣/ ب).

(*) في «التقريب الصيرفي والتصويب من التهذيب وغيره، وصيرفين من قرى الكوفة لا من قرى بغداد ولا من قرى واسط كما في «معجم البلدان» (٣/ ٤٠٤).

(٤٨) انظر «النكت» (٦٣٧/٢).

والـد وهب ثقة لكن في حـديثـه عن قتـادة ضعف، ولـه أوهـام إذا حـدث من حفظه، وهو من السادسة مات سنة (١٧٠ هـ) بعدما اختلط. لكن لم يحدث في حال اختلاطه / ع. تقريب (١/١٢٧).

وذكره الحافظ في «المرتبة الأولى» من «طبقات المدلسين» (٢٠/٧) وقال:

وصفه بالتدليس يحيى الحماني في حديثه عن أبي حـازم عن سهل بن سعـد في صفة النبي ﷺ».

٤٩ ـ وأبـو معاويـة هو محمـد بن خازم ـ بمعجمتـين ـ أبو معـاوية الضريـر الكوفي عمي وهو صغير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقـد فهم في حديث غـيره من كبـار التـاسعـة مـات سنـة (١٩٥ هـ)(*) ولـه (٨٢) سنـة وقـد رمي

---

(٤٩) انظر: «النكت» (٣/٦٣٩) و «التحصيل» (٤٢/١٢٥) و «السيوطي» (ق ٤/ب).

(*) قلت: إن أبا معاوية من كبار التاسعة كما قال الحافظ وحَقُّ مَنْ كان منهـا عند الحـافظ أن يكون مات بعد المائة الثانية لأنه قال في مقدمة تقريبه (١/٦): «وذكرت وفـاة من عرفت سنة وفاته منهم فإن كان من الأولى والثانية فهم قبل المائـة وإن كان من الثـالثة إلى آخر الثامنة فهو بعد المائة وإن كان من التاسعة إلى آخر الطبقات فهو بعد المائتـين ومن نـدر عن ذلك بينتـه» انتهى. ولكن لما كـان هذا ممـا ندر عن اصـطلاح المصنف أشار لذلك بقوله في أبي معاوية: «من كبار التاسعة» فلهذا فوفاته عام (١٩٥) وليست عام (٢٩٥). وانظر «تهذيب التهذيب» (٩/١٣٩) و «الخلاصة» (ص ٣٣٤).

ولقـد كنت رأيت في تـرجمة «إبـراهيم بن يـزيـد بن قيس النخعي في «التقـريب» (١/٤٦) أنـه من الخامسـة مات سنـة (٩٦) وهو ابن خمسين أو نحـوهـا فَعَلَّقَ محقق التقريب على ذلك بأنه مات سنة (٩٦) كما قـال أبو نعيم وبنـاء على اصـطلاح المؤلف أنه من الخامسة فيكون الراوي مات بعد المائة الأولى أي سنة (١٩٦) فعلى هذا فعبارة التقـريب أنه من الخـامسة لعلهـا تحريف من النـاسخ وتصحيحهـا من الثانيـة تطبيقـاً لاصطلاح المؤلف. انتهى بتصرف.

قلت: لقد وافقته على ذلك بإقراري كلامه في تعليقي على «تعريف أهل التقديس» (ص ٢٥) والآن أقول: ظهر لي مِنْ بعض الفضلاء صحة عبـارة التقريب إذ إبـراهيم من صغار التابعين كما يُعْلَم من ترجمته في «التهـذيب» (١/١٧٧) فحقه أن يكـون من =

بالإرجاء / ع تقريب (١٥٧/١).

وذكره الحافظ في «المرتبة الثانية» من «طبقات المدلسين» وقال: «أبو معاوية الضرير، مشهور بكنيته، معروف بسعة الحفظ أتيت أصحاب الأعمش فيه، وصفه الدارقطني بالتدليس».

ثم قال المقدسي رحمه الله:

ثم ابن منصور لمن تَحَقَّقَه ثم محمد هو ابن صدقة

قلت:

٥٠ ـ ابن منصور هو: عباد بن منصور النَّاجي ـ بالنون والجيم ـ أبو سلمة البصري القاضي بها، صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بآخره من السادسة مات سنة (١٥٢ هـ) / خت ٤. تقريب (٣٩٣/١).

ذكره ابن حجر في «طبقات المدلسين» في «المرتبة الرابعة» (١٢١/٥٠) وقال:

«ذكره أحمد والبخاري والنسائي والساجي وغيرهم بالتدليس عن الضعفاء».

٥١ ـ ومحمد بن صدَقه هو: الفَدَكي روى عنه ابراهيم بن المنذر الحزامي.

= الخامسة كما قال الحافظ إذ الطبقة الخامسة: الطبقة الصغرى منهم ـ أي من التابعين ـ الذين رأوا الواحد والإثنين ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة كالأعمش كما نص على ذلك الحافظ. وأما أصحاب الطبقة الثانية عنده فهم: «طبقة كبار التابعين كابن المُسَيِّب فإن كان مخضرماً صرحت بذلك» والحمدلله أولاً وآخراً.

(٥٠) انظر: «النكت» (٤١/٦٤٠) و «التحصيل» (٢٧/١٣٣) و «التبيين» (٣٥٠) و «التأنيس» (٥٥) و «السيوطي» (ق ٣/ب)

(٥١) وانظر: «النكت» (٨٢/٦٤) و «التحصيل» (ص ٤٥/١٢٥) و «التبيين» (٣٥٣) والسيوطي (ق ٤/ب).

وقال الدارقطني: ليس بالمشهور ولكن ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر حديثه إذا بين السماع في روايته فإنه كان يسمع من قوم ضعفاء عن مالك ثم يدلس عنه اللسان (٥/٣٠٥)، وقال الذهبي في «الميزان» (٣/٥٨٥): «حديثه حديث منكر».

وذكره الحافظ في «طبقات المدلسين» في «المرتبة الثالثة» (٤٣/٩٥). وقال:

«من أصحاب مالك، وصفه ابن حيان بالتدليس في كتاب الثقات وكذلك وصفه الدارقطني».

ثم قال المقدسي رحمه الله:

وابن أبي زائدة عن عامر والقيد فيه ظاهر للماهر

قلت:

٥٢ ـ ابن أبي زائدة هو: زكريا بن أبي زائدة خالد ويقال هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمذاني، الوادعي أبو يحيى الكوفي ثقة وكان يدلس وسماعه من أبي اسحاق بآخره من السادسة مات سنة (١٤٧ أو ١٤٨ أو ١٤٩ هـ) / ع تقريب (١/٢٦١).

وذكره الحافظ في «المرتبة الثانية» من «طبقات المدلسين» (١٦/٤٧) وقال:

«من أتباع التابعين أكثر عن الشعبي وابن جريج ووصفه الدارقطني بالتدليس».

قلت:

وأشار المصنف بقوله: «وابن أبي زائدة عن عامر... إلخ إلى أن المسائل

---

(٥٢) انظر. «النكت» (٦٣٩/٢٢) و «التحصيل» (١٢١/١٥) و «التبيين» (٣٤٧) و «السيوطي» (ق ٣/أ).

التي كـان يرويهـا عن عامـر بن شراحيل لم يسمعهـا منه وإنمـا أخـ ـما عن أبي حريز، حتى قال ابنه يحيى: لـو شئت سميت لك مَنْ بـين أبي وبين الشعبي».

وانظر: «التهذيب» (٣/ ٣٣٠).

ثم قال الحافظ المقدسي رحمه الله:

ثم بَقِيَّـة عـن المـجهـول ـع الضعيف جـاء في النُّقُـول

قلت:

٥٣ ـ بقية هو: ابن الوليد بن صـائد بن كعب الكَـلاَعي أبو يُحْمِـد ـ بضم التحتانية وسكـون المهملة وكسر الميم ـ صدوق، كثـير التدليس عن الضعفـاء، من الثامنة، مات سنة (١٩٧ هـ) وله (٨٧)/ خت م ٤. تقريب (١/ ١٠٥).

وذكـره الحافظ في «طبقـات المدلسـين» في «المـرتبـة الـرابعـة». (٤٩/ ١١٧) وقال:

«له في مسلم حديث واحد وكان كثـير التدليس عن الضعفـاء والمجهولين، وصفه الأئمة بذلك».

قلت:

وقول المصنف: ثم بقية عن المجهول، ظاهر في المراد مما تقدم وقـد قال أبـو مسهر الغاني: بقية ليست أحاديثـه نقية فكن منهـا على تقيـة» راجع «التهـذيب» (١/ ٤٧٦).

ثم قال الحافظ المقدسي تغمده الله بالرحمة.

---

(٥٣) وانظر: «النكـت» (٦٤٠/ ٣٣) و «التـحصيـل» (١١٩/ ٤) و «التـبيـين» (٣٤٥) و «السيوطي» (ق ٢/ب).

. . . . (*) وبعد عوفي

قلت:

٥٤ ـ والعوفي هو: عطية بن سعد بن جُنَادَة، بضم الجيم بعدها نون خفيفة، العَوْفي، الجَدَلي، بفتح الجيم والمهملة، الكوفي، أبو الحسن، صدوق يخطىء كثيراً، كان شيعياً مدلساً، من الثالثة، مات سنة (١١١ هـ) / بخ د ت ق تقريب (٢/ ٢٤).

وذكره الحافظ ابن حجر في «تعريف أهل التقديس» (٥٠/١٢٢) في «المرتبة الرابعة» من المدلسين وقال:

«تابعي معروف ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح».

ثم قال المقدسي رحمه الله:

ثم أبو حرة الرقاشي يقول تارة بلا تحاشي
حدثنا وتارة عن الحسن ثم ابن عجلان عن الأعرج عن
عريف صفة أبي هريرة وإنما يرويه عن ربيعة

قلت:

٥٥ ـ أبو حُرَّة الرقاشي هو: واصل بن عبد الرحمن أبو حُرَّة ـ بضم المهملة وتشديد الراء ـ البصري، صدوق عابد وكان يدلس عن الحسن، من كبار

(*) لم يتضح لي المقصود من كلام المصنف ولم أفهمه ولذا بيضت له كما سبق بيان ذلك في التحقيق لنصها المنظومة.

(٥٤) وانظر: «النكت» (٦٤٦/٧٩) و (ص ٦٢٨)

(٥٥) أنظر: «النكت» (٦٤٣/٦٧) و «التحصيل» (١٢٩/٦٦) و «التبيين» (٣٥٨) و «الأنيس» (٦١) و «السيوطي» (ق ٥/ب) لكن وقع فيه أبو حسن وهو خطأ.

السابعة مات سنة (١٥٢ هـ)[*] / م قدس. تقريب (٢/٣٢٩).

وذكره الحافظ في «طبقات المدلسين» في «المرتبة الثالثة» (٤٨/١١٥) وقال: «وصفه أحمد والدارقطني بالتدليس».

قلت:

وأشار المصنف بقوله: «ثم أبو حرة الرقاشي يقول تارة بلا تحاشي حدثنا وتارة عن الحسن» إلى تدليسه عن الحسن حيث قال البخاري: (يتكلمون في روايته عن الحسن. وقال عبدالله بن أحمد في العلل حدثني يحيى بن معين حدثني غندر وقال وقف أبو حرة على حديث الحسن فقال لم أسمعه من الحسن قال غندر فلم يقل في شيء منه إنه سمعه إلا حديثاً واحداً وقال النسائي في الكنى أنا عبدالله بن أحمد سألت يحيى بن معين عن أبي حرة فقال صالح وحديثه عن الحسن ضعيف يقولون لم يسمعها من الحسن وقال الساجي قال أحمد بن حنبل قال لي أبو عبيدة الحداد: لم يقف أبو حرة على شيء مما سمع من الحسن إلا على ثلاثة أحاديث. تهذيب التهذيب (١١/١٠٥).

قلت: قد سبقت عبارة الحافظ في التقريب في نسبة أبي حرة وأنه رقاشي ولكن في «التهذيب» (١١/١٠٤): واصل بن عبد الرحمن أبو حرة البصري أخو سعيد وليس بالرقاشي».

وقال في «التبيين» (٣٥٨): «أبو حرة الرقاشي واسمه واصل ابن عبدالرحمن في غير مكان وصف بالرقاشي وفي التهذيب وليس بالرقاشي وهذا الذي أذكره فيه ذكره الذهبي في واصل فقال في العلائي في الكنى أبو حرة الرقاشي واصل وكذا قال الرقاشي الذهبي في الميزان في واصل والله أعلم وكذا عبد الغني وصف واصلاً بالرقاشي وكذا أبا حرة بالرقاشي حقيقة فالحاصل أن كلاهما

(*) في التقريب (١٢٢) والتصويب من التهذيب والخلاصة.

رقاشي والكلام في أنه مدلس في واصل والله تعالى أعلم» انتهى.

ثم ذكر الحافظ المقدسي في الأبيات الثلاثة السابقة:

٥٦ ـ ابن عجلان وهو: محمد بن عجلان المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، من الخامسة، مات سنة (١٤٨ هـ). /خت م ٤. تقريب (٢/ ١٩٠).

وذكره الحافظ في «طبقات المدلسين» في «المرتبة الثالثة» (٩٨/٤٤) وقال:

«تابعي صغير، مشهور، من شيوخ مالك، وصفه ابن حيان بالتدليس».

قلت: وبشير المصنف رحمه الله بقوله: «ثم ابن عجلان عن الأعرج عن عريف صُفَّة(*) أبي هريرة وإنما يرويه عن ربيعة» إلى ما ذكره ابن أبي حاتم بشأن حديثه عن الأعرج عن أبي هريرة: «حديث المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف» فقال: إنما سمعه من ربيعة بن عثمان عن الأعرج وقال العلائي: رواه عبدالله بن ادريس عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج. وذكر عن ابن أبي حاتم أيضاً أنه كان يدلس» انتهى من «التبيين» (٣٥٣) وانظر: «التهذيب» (٩/ ٣٤٢).

ثم قال الحافظ المقدسي رحمه الله:

ثم ابن عقبة عن الزهري روى   بعن وقال في البخاري سوا
وقيل لم يسمعه منه فاعلم   والحمدلله به فلنختم

قلت:

---

(٥٦) انظر: «النكت» (٦٤٢/ ٥٦) و «التحصيل» (١٢٥/ ٤٧) و «التبيين» (٣٥٣) و «التأنيس» (٥٦) و «السيوطي» (ق ٤/ب).

(*) هو لقب لأبي هريرة رضي الله عنه كما سبق بيانه في تحقيق النص.

٥٧ ـ وابن عُقْبَة هو: موسى بن عقبة بن أبي عياش ـ بتحتانية ومعجمة ـ الأسدي. مول آل الزبير، ثقة فقيه إمام في المغازي، من الخامسة، لم يصح أن ابن معين ليَّنه مات سنة (١٤١ هـ) وقيل بعد ذلك / ع. تقريب (٢/٢٨٦) وذكره الحافظ ابن حجر في «طبقات المدلسين» في «المرتبة الأولى» (٢٦/٢٩) وقال:

تابعي صغير، ثقة متفق عليه، وصفه الدارقطني بالتدليس أشار إلى ذلك الإسماعيلي»

قلت:

وأشار المصنف بقوله: ثم ابن عقبة عن الزهري روى بعن... الخ إلى أن في صحيح البخاري روايته عن الزهري، وفي بعضها عنه: قال الزهري، وقد قال الإمام أبو بكر الاسماعيلي في كتاب العِتق: فقال إنه لم يسمع من الزهري شيئاً. وتعقبه العلائي بقوله: (١٢٧):

قلت: وذلك بعيد لأن البخاري لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء ولم أر من ذكر موسى بن عقبة بالتدليس غيره». وكما استبعد الحلبي في «التبيين» (٣٥٥) عدم سماع موسى الزهري فقال:

«وأنا استبعد أن يكون ابن عقبة لم يسمع من الزهري وكلاهما مدني. قد رأى ابن عقبة جماعة من الصحابة وسمع من ام خالد أمة بنت خالد بن سعيد ابن العاصي الصحابية وقد توفي الزهري بأطراف الشام بقرية يقال لها شَغْب وبدا سنة (١٢٤) وهو ابن (٧٢) سنة وابن عقبة توفي سنة (١٤١) كذا أرخه غير واحد وقيل سنة (٣٠) وفي ثقات ابن حيان القول الأول قيل سنة (١٣٥) انتهى. ثم قال:

---

(٥٧) انظر: «النكت» (١١/٦٣٨) و «التحصيل» (١٢٧/٥٤) و «التبيين» (٣٥٥) و «السيوطي» (ق ٥/أ).

«ولكني رأيت في الإستيعاب ما قد يشهد لقول الإسماعيلي وذلك لأنه ذكر أبو عمر في استيعابه في ترجمة رقية بنت رسول الله ﷺ رضي الله عنها ما لفظه: فلم يقم موسى المعنى وجاء فيه بالمقاربة وليس موسى بن عقبة في ابن شهاب بحجة إذا خالف غيره» انتهى. ثم قال الحلبي مستبعداً عدم السماع:

«ومما يرد ما قيل في موسى بن عقبة ما رويناه في كتاب المحدث الفاصل لمحمد بن خالد الرامهرمزي في الجزء الأول منه تجزئة سبعة أجزاء قبل أوصاف الطالب وآدابه ما لفظه: ثنا محمد بن مكرم، ثنا أحمد بن محمد المقدمي، ثنا الفروي، قال: سمعت مالكاً يقول: دخلت أنا وموسى بن عقبة وشيخه كثيراً على ابن شهاب فسألنا شاب منهم عن حديث فقال: تركهم العلم حتى إذا كنتم كالشن وقد وهى طلبتموه لها جئتم به والله بخير أبداً»(*) انتهى.

وكتب ذلكم الشرح الموجز لتلك المنظومة القيمة: أبو صهيب عاصم بن عبدالله القريوتي.

وكان الفراغ منه في طيبة الطيبة ليلة الحادي عشر من شهر المحرم الحرام لعام ست وأربعمائة وألف للهجرة.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه.

(*) انظر: «الاستيعاب» بحاشية «الإصابة» (٤ ٣٠٢) و المحدث الفاصل» (ص ٢٠٠).

الملحق الثاني

من رمي بالتدليس ممن ليس في «تعريف اهل التقديس»

بقلم

أبي صهيب عاصم بن عبدالله القريوتي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وبعد:

فلما كان كتاب الحافظ ابن حجر قد استوعب عدداً كبيراً من الموصوفين بالتدليس وذيلت عليه بملحق بأسماء مدلسين ممن لم يذكرهم الحافظ في رسالته تلك لتكون أشمل للفائدة وتيسر لي غيرهم بعد طبع رسالة الحافظ بتحقيق العبد الفقير رأيت نشر ما تيسر لي باسم «الملحق الثاني من رمي بالتدليس مما ليس في تعريف أهل التقديس» إذ الملحق الأول هو ما طُبع في الرسالة كما سبق. والذي تيسر لي في هذا الملحق ممن رُمُوا بتدليس (١٢) فيكون ما أضفته في الملحقين معاً إلى «تعريف أهل التقديس» (٣٤) ولله الحمد والمنة على فضله وكرمه.

١ ـ إبراهيم بن يزيد بن شريك التَّيْمي يكنى أبا أسماء الكوفي العابد ثقة إلا أنه يرسل ويدلس من الخامسة مات سنة ٩٢ وله أربعون سنة / ع. تقريب التهذيب (١/٤٥ ـ ٤٦).

قلت: لم يذكره الحافظ ضمن المدلسين في تعريف أهل التقديس وكذا العلائي ولا غيرهما بل ذكره العلائي (ص ١٦٧) ضمن من أرسل.

٢ ـ أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلي الجرجاني الإمام

---

(١) وانظر «تهذيب التهذيب» (١/١٧٧) و«خلاصة تهذيب الكمال» (ص ٢٣).

الحافظ الثبت، وشيخ الاسلام سمع أبا خليفة الجمحي وأبا يَعْلي وابن خزيمة وابن أبي شيبه وغيرهم وحدث عنه حمزة السهمي وأبو حازم العبدوي وغيرهما مات سنة (٣٧١ هـ)[١].

قلت: ذكر شهاب الدين ياقوت الحموي في «معجم البلدان» (٢/ ٨١) محمد بن أحمد بن الحسين الغطريفي الجرجاني الثغري فقال: «وكان الإسماعيلي يدلس به في الرواية عنه هكذا يقول: حدثنا محمد بن أحمد الثغري». وكما ذكر محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال في «الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات» (ص ٤٠٤، ٤٠٥) محمد بن أحمد بن الحسين السابق ذكره فقال:

«... وقد حدَّث عنه الحافظ أبو بكر الإسماعيلي في «صحيحه» إلا أنه دلَّس اسمه، فقال مرة: حدثنا محمد ابن أبي حامد النيسابوري، وقال مرة: حدثنا محمد بن أحمد البغوي، وقال مرة: حدثنا محمد بن أحمد الوردي، وقال مرة: حدثنا محمد بن أبي حامد، وقال مرة: حدثنا محمد بن أحمد العبقسي، وقال مرة: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ولم ينسبه». ثم قال ابن الكيال مبنياً سبب تدليس الإسماعيلي فقال: «ونسبة الغطريفي إلى أحد أجداده، ولم يدلسه الاسماعيلي لضعفه ولكن لكونه ليس في مرتبة شيوخه وإنما هو من أقرانه وكان نازلاً في منزل الإسماعيلي وتوفي الإسماعيلي قبله في سنة (٣٧١) في غرة رجب، وتأخر الغطريفي ست سنين فتوفي سنة (٧٧) في شهر رجب أيضاً، فلذلك أبهم نسبه فإن كان قد حصل للغطريفي تغير فهو بعد موت الإسماعيلي».

٣ ـ أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد الخطيب الحافظ الكبير المحدث البغدادي صاحب التصانيف، سمع أبا الحسن بن الصلت الأهوازي والحسن ابن علي النيسابوري وأبا نعيم وغيرهم وروى عنه البرقاني وأبو نصر المقدسي

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٤٨).

وأبو نصر بن ماكوه وخلق مات سنة (٤٦٣ هـ)[١].

قلت: ذكره الحافظ ابن حجر في «النكت على كتاب ابن الصلاح» (٦١٥) في معرض بيانه لتدليس الشيوخ في استدراكه على ابن الصلاح في تعريفه له حيث ذكر ابن الصلاح تدليس الشيوخ فقال: وهو يروي عن شيخ فيسميه أو يكنيه أو ينسبه أو يصفه بما لا يعرف به كيلا «يعرف» ثم قال الحافظ:

«قلت ليس قوله بما لا يعرف به قيداً فيه بل إذا ذكره بما يعرف به إلا أنه لم يشتهر به كان ذلك تدليساً كقول الخطيب:

أخبرنا علي بن أبي علي البصري ومراده بذلك أبو القاسم علي ابن أبي علي المحسن بن علي التنوخي، وأصله من البصرة، فقد ذكره بما يعرف به لكنه لم يشتهر بذلك وإنما اشتهر بكنيته واشتهر ابوه باسمه واشتهرا بنسبتهما الى القبيلة لا إلى البلد، ولهذا نظائر[٢]، كصنيع البخاري في الذهلي فإنه تارة يسميه فقط بقوله:

حدثنا محمد بن عبدالله فينسب إلى جده، وتارة يقول حدثنا محمد بن خالد، فينسبه إلى والد جده. وكل ذلك صحيح إلا أن شهرته إنما هي محمد بن يحيى الذهلي والله الموفق» انتهى.

٤ ـ إسماعيل بن أوسط البجلي أمير الكوفة كان من أعوان الحجاج وهو الذي قدم سعيد بن جبير للقتل لا ينبغي أن يروى عنه، حدث عن أبي كبشة. وثقة ابن معين وغيره وروى عنه المسعودي وقال ابن حبان في الثقات.. لا أحفظ له رواية صحيحة بالسماع من صحابي مات سنة ١١٧»[٣].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢/ ١١٣٥) و «طبقات الحفاظ» (ص ٤٣٤).

(٢) انظر ما تقدم (ص ١٣): تنبيه (١).

(٣) ميزان الإعتدال (١/ ٢٢٣).

قلت: ذكر ابن حبان في «مشاهير علماء الأمصار» (ص ١٦٣) وقال: لا يصح له صحبة لصحابي وتلك أخبار كلها مدلسة لا أعتمد على شيء منها».

وقد ذكره شيخنا الأنصاري في «اتحاف ذوي الرسوخ بمن رمي بالتدليس من الشيوخ» (ص ١٨).

٥ ـ جنيد بن العلاء بن أبي وهرة، يروي عن ابن عمر، وأبي الدرداء، ولم يرهما، ويروى عن جماعة من التابعين وروى عنه عبد الرحيم بن سليمان، وأبو أسامة. المجروحين (١/٢١١) وقد قال فيه أبو حاتم: صالح الحديث، وقال الأزدي: لين الحديث، وذكره ابن حيان في الثقات أيضاً وقال البزار: ابن أبي وهرة: كوفي ليس به بأس مات قديماً روى عنه أبو أسامة وغيره[1].

قلت: قال ابن حبان في «المجروحين» (١/٢١١): كان يدلس عن محمد ابن أبي قيس المصلوب، ويروي ما سمع منه عن شيوخه فاستحق مجانبة حديثه على الأحوال كلها لأن ابن أبي قيس كان يضع الحديث» وكما ذكره الحافظ ابن حجر في «النكت على كتاب ابن الصلاح» (٦٤٤) ضمن المدلسين مع أنه لم يذكره في «تعريف أهل التقديس» فكان مما فاته.

٦ ـ الربيع بن صَبيح ـ بفتح المهملة ـ السعدي البصري/صدوق سيء الحفظ، وكان عابداً مجاهداً، قال الرامهرمزي هو أول من صنف في الكتب بالبصرة مات سنة (١٦٠ هـ) / خت ت ق. التقريب (١/٢٤٥).

قلت: قال عثمان الدارمي: سألت ابن معين عنه فقال ليس به بأس كأنه لم يطره قلت هو أحب إليك أو المبارك قال: ما أقربهما قال عثمان: المبارك (أي ابن مضالة) عندي فوقه فيما سمع من الحسن إلا أنه ربما دلس[2].

---

(١) انظر: «الميزان» (١/٤٢٥) و «اللسان» (٢/١٤١).

(٢) التهذيب (٣/٢٤٧).

وقال أبو الوليد: «كان لا يدلس وكان المبارك أكثر تدليساً منه»[1]

.قلت: كلام الدارمي كما في السياق في مبارك بن فضالة وأما أبو الوليد فقد نفى عن الربيع التدليس ولكن ذكر أن مبارك بن فضالة أكثر تدليساً منه فهل يعني به اشتراكهما بالتدليس فأتى بصيغة التفعيل؟ فإن كان كذلك فَلِمَ نَفَى تدليسه؟ وإلا فما المراد من كلامه؟ والله أعلم.

٧ ـ سلمة بن بشر بن صيفي أبو بشر الدمشقي وربما نسب إلى جده ومنهم من فرق بينهما، مقبول من الثامنة / د. تقريب التهذيب (١/٣١٥)

قلت:

قال الذهبي في «الميزان» (٢/١٨٨).

روى حديث خصلة بنت واثلة فَدَلَّسه».

قلت:

الحديث في سنن أبي داود (٩/٥١) عن واثلة بن الأسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية؟ قال: «أن تعين قومك على الظلم». والحديث قد ضعفه شيخنا العلامة المحدث الفقيه محمد ناصر الدين الألباني في «غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام» (٣٠٥) فراجعه إن شئت.

٨ ـ شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي الحمصي، ثقة من الثالثة وكان يرسل كثيراً مات بعد المائة / د س ق تقريب التهذيب (١/٣٤٩).

قلت: قال فيه الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٨٨) «ثقة مدلس اختلف في سماعه من الصحابة لتدليسه».

قلت: شريح لم يوصف بالتدليس وإنما وصف بالإرسال وهو ثقة[2].

---

(١) التهذيب (٣/٢٤٧).

(٢) راجع: «جامع التحصيل» (٢٣٧) و «التهذيب» (٤/٣٢٩) لزاماً.

٩ ـ عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي الفقيه، عُرِف بالأستاذ له تصانيف، وقد جمع مسنداً لأبي حنيفة، يروي عن عُبَيد الله بن واصل، ومحمد ابن علي الصائغ، وعبد الصمد بن الفضل البلخي. أكثر عنه أبو عبدالله بن مندة مات سنة (٣٤٠ هـ) وقال ابن الجوزي: قال أبو سعيد الرواس: يُتَّهم بوضع الحديث، قال أحمد السليماني كان يضع هذا الإسناد على هذا المتن وهذا المتن على هذا الإسناد وهذا ضرب من الوضع وقال حمزة السهمي: سألت أبا زُرعة أحمد بن الحسين الرازي عنه فقال: ضعيف وقال الحاكم: هو صاحب عجائب وأفراد عن الثقات. وقال الخطيب كان صاحب عجائب ومناكير وغرائب وليس بموضع الحجة. وقال الخليلي: يعرف بالأستاذ له معرفة بهذا الشأن، وهو لين ضعفوه. حدثنا عنه الملاحمي، وأحمد بن محمد البصير بعجائب[1].

قلت: وصفه الخليلي بالتدليس كما في «اللسان».

١٠ ـ عمر بن عُبَيد بن أبي أمية، الطَّنَافِسي، بفتح الطاء والنون وبعد الألف فاء مكسورة ثم سين مهملة الكوفي، صدوق، من الثامنة، مات سنة (١٨٥ هـ) وقيل بعدها/ع. تقريب(٢/ ٦٠).

قلت: ذكره الحافظ ابن حجر في نكته على كتاب ابن الصلاح (٦٤٠) فيمن أكثروا من التدليس وعرفوا به. ولم يذكره في «تعريف أهل التقديس».

١١ ـ أبو القاسم الامام هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي، محدث بغداد، سمع العلاء بن محمد أو أبا طاهر المخلصي، وأبا القاسم عيسى بن علي الوزير وطبقتهم. وحدث عنه أبو بكر الخطيب وغيره. مات سنة (٤١٨)[2].

---

(١) انظر «ميزان الإعتدال» (٢/ ٤٩٦ ـ ٤٩١) و «لسان الميزان» (٣/ ٣٤٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٨٣).

قلت: ذكر في «سؤالات الحافظ السلفي» (ص ٢٣) أن خميساً الحوزي سأل السلفي عن ابن خزفة؟ فقال: هو أبو الحسن علي بن أبي بكر بن الحسين ابن خزفة الصيلاني، ثم ذكر أنه كان مداخلاً لفخر الملك ومعه النديم ثم قال قال: «وأبو القاسم اللالكائي يدلس به فيقول: حدثنا علي بن محمد النديم بواسط، حدثنا عنه جماعة»[1].

١٢ - يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن ابن عوف الزهري المدني نزيل بغداد صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، من كبار العاشرة، مات سنة (٢١٣ هـ)/خت ق. تقريب (٢/٣٧٧).

قلت: ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/٢٩٢) وقال: «وثقه ابن حبان وهو مدلس».

وقال أبو صهيب عاصم بن عبدالله القريوتي وكان الفراغ من هذا الملحق ليلة التاسع والعشرين من محرم الحرام لعام (١٤٠٦ هـ).
والحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات.

---

(١) وراجع مقدمة محقق «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» للالكائي (١/٩٨).



التأسيس بذكر من وصف بالتدليس

بقلم
أبي صهيب عاصم بن عبدالله القريوتي

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين محمد بن عبدالله النبي الأمين وبعد:

فهذه أسماء من وُصِف[1] بتدليس من الرواة والمحدثين ـ فيما وقفت عليه ـ أذكرها سرداً في جدول محيلاً إلى الكتب المطبوعة المصنفة بذلك وقد رمزت لها في الجدول المعد لذلك بما يلي.

الذهبي: أي في منظومته المطبوعة مع شرحها «التأنيس بشرح منظومة الذهبي في أهل التدليس» للغماري.

الحلبي: أي في «التبيين لأسماء المدلسين» والمطبوع ضمن مجموعة الرسائل الكمالية في الحديث.

العلائي: أي في «جامع التحصيل» المطبوع بالعراق

العسقلاني: أي في «تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس» بتحقيق العبد الفقير.

الملحق الأول: ما أضفته على تعريف أهل التقديس للحافظ ابن حجر.

---

(١) تنبيه: قد يكون الراوي موصوفاً بالتدليس والأمر ليس كذلك وقد لا يسمى تدليساً وإنما يسمى إرسالاً عند التأمل.

الملحق الثاني: ما أضفته في هذا الشرح على الحافظ أيضاً

والإحالة لجميع المصادر لرقم الترجمة إلا لما في كتاب العلائي فهو للصفحة وإن كان الراوي في منظومة الحافظ أبي محمود المقدسي فأحيل إلى رقم ترجمته في شرحي هذا لِيُعْلَم مصدر من ذكره بالتدليس إجتناباً للتكرار. ورمزت له بـ «المقدسي».

والله الموفق لا نَعْبُد إلا إياه وهو حسبنا ونعم الوكيل.

الإسم	الذهبي	الحلبي	العلائي	العسقلاني	ملاحظات
إبراهيم بن سليمان الأفطس					المقدسي ٢٤
إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي		٣٤٥	٢	١٢٩	
إبراهيم بن يزيد التيمي					ملحق ٢ : ١
إبراهيم بن يزيد النخعي		٣٤٥	١	٣٥	
أحمد بن إبراهيم الاسماعيلي					ملحق ٢ : ٢
أحمد بن عبدالله أبو نعيم الأصفهاني				١	
أحمد بن عبد الجبار العطاردي				٦٧	
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب					ملحق ٢ : ٣
أحمد بن محمد بن ابراهم السمرقندي				١٨	
أحمد بن محمد بن يحيى الدمشقي				٣	
اسحاق بن راشد الجزري				٤	
اسماعيل بن أوسط البجلي					ملحق ٢ : ٤
اسماعيل بن أبي خالد					المقدسي ٢١
اسماعيل بن أبي خليفة أبو اسرائيل		٣٥٧	٦٥	١٣٠	
اسماعيل بن عياش العنسي				٦٨	
أشعث بن عبدالملك الحمراني				٣٧	
الأعمش = سليمان بن مهران					
أيوب بن أبي تميمة السختياني				٥	
أيوب بن النجار اليمامي				٦	
باذام أبو صالح					ملحق١ : ١٥٣
البخاري = محمد بن اسماعيل					
بشير بن زادان				١٣١	

الاسم	الذهبي	الحلبي	العلائي	العسقلاني	ملاحظات
بشير بن المهاجر الغنوي		٣٤٥		٣٨	
بقية بن الوليد الحمصي					المقدسي ٥٣
أبو بكر بن مجاهد					ملحق ١ : ١٧٤
بكير بن سليمان الكوفي = انظر تليد					
تليد بن سليمان المحاربي					المقدسي ٢٠.
ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي					ملحق: ١٥٤
جابر بن يزيد الجعفي					المقدسي ١٣
جبير بن نفير الحضرمي				٣٩	
ابن جريج = عبدالملك بن عبد العزيز					
جرير بن حازم الأزدي					المقدسي ٤٨
جميل بن زياد الطائي					ملحق ١ : ١٥٥
أبو جناب = يحيى بن أبي حبة					
جنيد بن العلاء					ملحق ٢ : ٥
حبيب بن أبي ثابت الكوفي					المقدسي ٣٩
حجاج بن أرطأة الكوفي					المقدسي ٤٥
أبو حرة الرقاشي	٦١	٣٥٨	٦٦	١١٥	
				١٣٣	
حسان بن يزيد				تعليق	
الحسن بن أبي الحسن البصري			١٠		المقدسي ٢
الحسن بن ذكوان		٣٤٦		٧٠	
الحسن بن عطاء بن يسار المدني		٣٤٦		١٣٥	
الحسن بن علي بن راشد					ملحق ٢ : ١٥٦
الحسن بن علي بن محمد التميمي أبو علي المذهب				٤١	
الحسن بن عمارة الكوفي				١٣٤	
الحسن بن مسعود أبو علي الدمشقي		٣٤٦		٤٢	
الحسين بن واقد المروزي					المقدسي ٢٦
حفص بن غياث الكوفي					المقدسي ٣٠
الحكم بن عتيبة					المقدسي ١٥
حماد بن اسامة الكوفي				٤٤	
حماد بن أبي سليمان الكوفي				٤٥	
حميد بن الربيع الخزاز		٣٤٧		١١٩	

الإسم	الذهبي	الحنبي	العلائي	العسقلاني	ملاحظات
حميد الطويل صاحب أنس					المقدسي ٣
خارجة بن مصعب الخراساني				١٣٦	
خالد بن معدان الشامي				٤٦	
خالد بن مهران الحذاء				١٠	
الدارقطني = علي بن عمر بن مهدي					
أبو داود الطيالسي = سليمان بن داود					
الربيع بن صبيح					ملحق ٢ : ٦
أبو الزبير المكي = محمد بن مسلم بن تدرس					
زكريا بن أبي زائدة الكوفي					المقدسي ٥٢
زيد بن اسلم العمري				١١	
سالم بن أبي الجعد		٣٤٧		٤٨	
سعيد بن سويد الكلبي					ملحق ١ : ١٥٧
سعيد بن عبدالعزيز الدمشقي				٤٩	
سعيد بن أبي عروبة البصري					المقدسي ١٩
سعيد بن المرزبان أبو سعيد البقال					المقدسي ٣٧
سفيان بن سعيد الثوري					المقدسي ٦
سفيان بن عيينة الهلالي					المقدسي ١٤
سفيان بن عيينة آخر					المقدسي ١٤
سلمة بن بشر					ملحق ٢ : ٧
سلمة بن تمام الشقري				١٢	
سليمان بن داود الطيالسي أبو داود		٣٤٨		٥٣	
سليمان بن طرخان التيمي					المقدسي ٤
سليمان بن مهران الأعمش					المقدسي ١٠
سليمان بن موسى الأموي					ملحق ٢ : ١٥٨
سويد بن سعيد الحدثاني					المقدسي ٤٦
شباك الضبي					المقدسي ٣٣
شريح بن عبيد					ملحق ٢ : ٨
شريك بن عبدالله النخعي					المقدسي ١٦
شعيب بن أيوب الصيرفيني					المقدسي ٤٧
شعيب بن عبدالله				٧٣	
شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو				٥٧	

الإسم	الذهبي	الخلبي	العلائي	العسقلاني	ملاحظات
صالح بن أبي الأخضر				١٣٨	
صفوان بن صالح بن دينار الدمشقي				٧٤	
طاوس بن كيسان اليماني		٣٤٩	٢٦	١٤	
طلحة بن نافع الواسطي					المقدسي ٤٣
عاصم بن عمرو بن قتادة		٣٥٠			ملحق ١ : ١٥٩
عباد بن منصور الناجي					المقدسي ٥٠
عبدالله بن زياد بن سمعان المدني				١٣٩	
عبدالله بن زيد الجرمي أبو قلابة		٣٥٨	٦٨	١٥	
عبدالله بن عطاء الطائفي				١٦	
عبدالله بن لهيعة الحضرمي		٣٥٠		١٤٠	
عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي					ملحق ٢ : ٩
عبدالله بن مروان أبو شيخ الحراني		٣٥٠		٧٦	
عبدالله بن معاوية بن عاصم		٣٥٠		١٤١	
عبدالله بن أبي نجيح المفسر	٣٢	٣٥٠	٢٨	٧٧	
عبدالله بن واقد أبو قتادة				١٤٢	
عبدالله بن وهب المصري - الفقيه				٢٢	
عبد الجبار بن وائل بن حجر					ملحق ١ : ٦٠
عبدالجليل بن عطية القيسي أبو صالح		٣٥٠		٧٨	
عبدالرحمن بن زياد بن أنعم					المقدسي ٤٠
عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود				٧٩	
عبدالرحمن بن محمد المحاربي		٣٥٠	٣١	٨٠	
عبدالرحمن بن يزيد بن تميم					ملحق ١ : ١٦١
عبدالرزاق بن همام الصنعاني				٥٨	
عبدالعزيز بن جريج المكي					ملحق ١ : ١٦٢
عبد العزيز بن عبدالله القرشي البصري				٨١	
عبد العزيز بن عبدالله بن وهب				١٤٤	
عبد المجيد بن عبدالعزيز بن ابي رواد			٣٠	٨٢	
عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج					المقدسي ١٢
[illegible] ...نبطي					المقدسي ٢٧
[illegible] ... الخفاف				٨٥	
[illegible] بن حجر				١٤٥	

الإسم	الذهبي	الحلبي	العلائي	العسقلاني	ملاحظات
عبد ربه بن نافع أبو شهاب				١٨	
عبيدة بن الأسود الهمذاني				٨٦	
أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود				١١٦	
عثمان بن عاصم بن حصين					ملحق ١ : ١٦٣
عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي				١٤٦	
عثمان بن عمران الحنفي				٨٧	
عثمان بن عمير					ملحق ١ : ١٦٤
عطاء بن أبي مسلم الخراساني					ملحق ١ : ١٦٠
عطاء بن يعقوب					ملحق ١ : ١٦٦
عقبة بن عبدالله الأصم					ملحق ١ : ١٦٧
عطية بن سعد العوفي				١٢٢	
عكرمة بن خالد بن سعيد	٧٢	٣٥١	٣٦	٥٩	
عكرمة بن عمار اليماني					المقدسي ٣١
علي بن عمر بن مهدي الدارقطني				١٩	
علي بن غالب البصري		٣٦٠		١٤٧	
علي بن غراب الكوفي القاضي					المقدسي ٤١
عمر بن عبيد الطنافسي					ملحق ٢ : ١٠
عمر بن علي بن أحمد البخاري					المقدسي ٣٢
عمر بن علي المقدمي		٣٥٢	٣٨	١٢٣	
عمرو بن حكام				١٤٨	
عمرو بن دينار				٢٠	
عمرو بن شعيب بن محمد				٦٠	
عمرو بن عبدالله السبيعي					المقدسي ٢٨
عيسى بن موسى البخاري		٣٥٢		١٢٤	
غنجار = عيسى بن موسى					
الفضل بن دكين الكوفي				٢١	
قتادة بن دعامة البصري					المقدسي ١
أبو قلابة = عبدالله بن زيد					
ليث بن أبي سليم					ملحق ١ : ١٦٨!
مالك بن أنس				٢٢	
مالك بن سليمان الهروي				١٤٩	

الإسم	الذهبي	الحلبي	العلائي	العسقلاني	ملاحظات
مبارك بن نضالة					المقدسي ٢٩
محرز بن عبدالله أبو رجاء		٣٥٢		١٠٤	
محمد بن اسحاق المطلبي					المقدسي ١٧
محمد بن اسماعيل البخاري				٢٣	
محمد بن الحسن بن محمد الموصلي					ملحق ١ : ١٦٩
محمد بن الحسين البخاري		٣٥٣		٩٤	
محمد بن حماد الطهراني				٦٢	
محمد بن خازم أبو معاوية					المقدسي ٤٩
محمد بن صدقة الفدكي					المقدسي ٥١
محمد بن عبدالرحمن الطفاوي					المقدسي ٣٤
محمد بن عبدالملك الواسطي	٣١	٣٥٣		٩٧	
محمد بن عجلان المدني					المقدسي ٥٥
محمد بن عمران بن موسى				٢٤	
محمد بن عيسى بن القاسم		٣٥٤	٤٨	١٢٦	
محمد بن عيسى بن نجيح		٣٥٤	٤٩	٩٩	
محمد بن كثير الصنعاني				١٥٠	
محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير					المقدسي ٧
محمد بن مسلم بن عبدالله الزهري					المقدسي ١١
محمد بن المصفى				١٠٣	
محمد بن محمد بن سليمان الباغندي		٣٠٤	١٣٤	١٠١	
محمد بن مهدي بن يزيد					ملحق ١ : ١٧٠
محمد بن يزيد بن خنيس				٢٥	
محمد بن يوسف بن مسدي				٢٦	
مخرمة بن بكير بن عبدالله				٢٧	
مروان بن معاوية الفزاري					المقدسي ٤٢
مسلم بن الحجاج الثقفي		٣٥٤		٢٨	
مصعب بن سعيد أبو خيثمة		٣٥٤		١٠٦	
المطلب بن عبدالله بن المطلب					ملحق ١ : ١٧١
أبو معاوية الضرير = محمد بن خازم					
المغيرة بن مقسم الضبي					المقدسي ٨
[illegible]					ملحق ١ : ١٧٨

الإسم	الذهبي	الحلبي	العلائي	العسقلاني	ملاحظات
مكحول الشامي					المقدسي ٤٤
موسى بن عقبة المدني					المقدسي ٥٧
ميمون بن أبي شبيب					ملحق ١ : ١٧٣
ميمون بن موسى					المقدسي ٢٥
أبو نعيم الاصفهاني = أحمد بن عبدالله بن أحمد					
هبة الله بن الحسن اللالكائي					ملحق ٢ : ١١
هشام بن حسان البصري					١١٠
هشام بن عروة بن الزبير		٣٥٦	٥٦	٣٠	
هشيم بن بشير الواسطي					المقدسي ٥
الهيثم بن عدي الطائي					المقدسي: ٣٨
واصل بن عبدالرحمن = أبو حرة الرقاشي					المقدسي ٥٤
الوليد بن مسلم الدمشقي					المقدسي ٢٢
لاحق بن حميد أو مجلز		٣٥٧		٣١	
يحيى بن أبي حية الكلبي					المقدسي ٣٦
يحيى بن سعيد بن قهد					المقدسي ٣٥
يحيى بن أبي كثير اليماني					المقدسي ٩
يزيد بن أبي زياد الكوفي					المقدسي ٢٣
يزيد بن عبدالرحمن أبو خالد الدلاني		٣٥٧		١١٢	
يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك		٦٣		١١٤	
يزيد بن هارون الواسطي				٣٣	
يعقوب بن عطاء بن أبي رباح		٣٥٧		١٢٨	
يعقوب بن محمد					ملحق ٢ : ١٢
يونس بن أبي اسحاق السبيعي				٦٦	
يونس بن عبد الأعلى الصدفي			٦٤	٦٥	
يونس بن عبيد البصري					المقدسي ١٨
الكنى = انظرها بحذف كلمة «أبو» للراوي					

تم بحمد الله وتوفيقه.

المحتـوى

١ ـ فهرس الأحاديث والآثار

* * *

٢ ـ فهرس بأسماء المدلسين الواردين في المنظومة*

(*) وأما ما عداهم من غير الملحق فقد اكتفيت بـ «التأسيس بمن وصف بتدليس» حيث ذكرتهم مرتبين أبجدياً فليراجعهم من شاء (ص ٧٩ فما بعدها) من شرحنا لهذا.

* * *

٣ ـ فهرس باسماء المدلسين الواردين في الملحق الثاني

ممن ليسوا في

«تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس»

٤ - ثبت المصادر والمراجع

المصادر المطبوعة:

- إتحاف ذوي الرسوخ بمن رمي بالتدليس من الشيوخ، للشيخ حماد الأنصاري. نشر مكتبة المعلا - الكويت، ط ١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م.
- الإستذكار لمذاهب فقهاء الأمصار، للحافظ ابن عبدالبر النمري القرطبي نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، تحقيق علي النجدي ناصف، ١٣٩٣ هـ.
- الإستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبدالبر القرطبي، مطبوع بحاشية الاصابة في تمييز الصحابة، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان عن مطبعة السعادة، الطبعة الأولى.
- الأعلام، لخير الدين الزركلي، ط ٣، بيروت لبنان.
- الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، لمجيرالدين الحنبلي، نشر مكتبه المحتسب، عمان، الأردن، ط ١٩٧٣ م.
- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، لأحمد شاكر نشر دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- تاج العروس من جواهر القاموس، للمرتضى الزبيدي، نشر وزارة الأعلام بالكويت.
- تاريخ الأدب العربي، لفؤاد سزكين، طبع مصر.

- التاريخ الكبير، للبخاري، مصور بالأوفست. عن دائرة المعارف العثمانية، بدار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- التأنيس بشرح منظومة الذهبي في أهل التدليس، لعبدالعزيز الغماري ط ١، ١٤٠٤ هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- التبيين لأسماء المدلسين، لبرهان الدين الحلبي، مطبوع ضمن مجموعة الرسائل الكمالية في الحديث، الرسالة الحادية عشر، مكتبة المعارف، الطائف.
- تدريب الراوي شرح تقريب النواوي، للسيوطي، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، ط ٢، ١٣٩٢ هـ، نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.
- تذكرة الحفاظ، للذهبي، مصور بالأوفست عن الهندية من دار احياء التراث العربي.
- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لابن حجر العسقلاني تحقيق عاصم القريوتي، مكتبة المنار، الأردن، ط ١.
- تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني، بتعليق عبدالوهاب عبداللطيف، نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.
- تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، دار صادر، بيروت عن حيدرأباد، الهند.
- توضيح الأفكار شرح تنقيح الأنظار، للصنعاني، تحقيق محي الدين عبد الحميد، نشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، وزارة الأوقاف بالعراق، ط ١، ١٣٩٨ هـ.
- الجامع الصحيح لأبي عيسى الترمذي، بشرح أحمد شاكر نشر المكتبة الإسلامية، بيروت، لبنان.
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للخزرجي، نشر مكتبة المطبوعات الاسلامية، حلب.

- الدر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر العسقلاني طبع دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٣٧٣ هـ، الهند.
- سنة أبي داود السجستاني، نشر دار احياء السنة النبوية، بيروت، لبنان.
- سنن الدارقطني علي بن عمر، نشر عبدالله اليماني، المدينة، عام ١٣٩٦ هـ.
- السنة الكبرى للبيهقي، دار المعارف بيروت، لبنان، عن دائرة المعارف العثمانية بالهند.
- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لأبي القاسم هبة الله اللالكائي تحقيق د. أحمد سعد حمدان، نشر دار طيبة، الرياض.
- شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي، تحقيق نور الدين العتر، ط ١، ١٣٩٨ هـ.
- طبقات الحفاظ للسيوطي، تحقيق علي محمد عمر، نشر مكتبة وهبة، مصر، ط ١، ١٣٩٣ هـ.
- طبقات الشافعية الكبرى، لأبي نصر عبدالوهاب ابن تقي الدين السبكي. طبع المطبعة الحسينية، مصر، ط ١.
- طبقات الشافعية (نسخة أخرى) بتحقيق محمود الطناجي وعبدالفتاح محمد الحلو، ط ١، الحلبي، بمصر.
- علم الرجال وأهميته، عبد الرحمن المعلمي، ط ٢، دار البصائر دمشق، ١٤٠١ هـ.
- غاية المرام في تخريج أحادث الحلال والحرام، لمحمد ناصرالدين الألباني، ط ١، ١٤٠٠ هـ، المكتب الاسلامي، بيروت، لبنان.
- فتح المغيث شرح الفية الحديث للعراقي، للسخاوي نشر دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- القاموس المحيط: للفيروز أبادي، دار الجيل، بيروت.
- الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٤٠٤ هـ.

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٢ هـ.
- الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي، مصورة المكتبة العلمية بالمدينة.
- لسان العرب، لابن منظور، دار صادر، بيروت ١٣٨٨ هـ.
- لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت عن الهندية الأولى.
- كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان البستي، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
- المحدث الفاصل بين آداب الراوي والسامع، للرمهرمزي، تحقيق محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، ١٣٩١ هـ.
- المستدرك على الصحيحين، للحاكم. دار الفكر بيروت، ١٣٩٨ هـ، عن دائرة المعارف العثمانية.
- مسند أحمد بن حنبل، تحقيق أحمد شاكر، دار المعارف مصر، ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣).
- مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبان البستي، طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر، بمصر، ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩ م.
- معجم البلدان، لياقوت الحموي، تصوير دار صادر بيروت.
- المعجم الكبير للطبراني، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، مطبعة الوطن العربي، العراق، ط ١، ١٤٠٠ هـ.
- معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، دار احياء التراث العربي، بيروت لبنان.
- معرفة علوم الحديث، لأبي عبدالله النيسابوري. ط دار الكتب المصرية ١٩٣٧ م بعناية دائرة المعارف العثمانية.
- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، للسخاوي بتحقيق عبدالله الصديق، مكتبة الخانجي، مصر ومكتبة المتن، بغداد، ١٣٧٥ هـ.
- الموقظة في علم مصطلح الحديث، للذهبي، بعناية عبد الفتاح أبو غدة، نشر مكتبة المطبوعات الاسلامية، حلب، ط ١، ١٤٠٥ هـ.

- ميـزان الإعتدال فـي نقـد الرجـال، للذهبي، تحقيق علي محمـد البجاوي نشـر دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.
- نصب الـراية لأحـاديث الهدايـة، لأبي محمد الـزيلعي. طبـع المكتب الإسـلامي، بيروت، ط ٢، ١٣٩٣ هـ.
- النكت عـلى كتـاب ابن الصـلاح، لابن حجـر العسقـلاني، تحقيق د. ربيـع بن هادي، نشر المجلس العلمي، ط ١، ١٤٠٤ للجامعة الاسلامية بالمدينة.

المراجع المخطوطة:

- البحر الذي زخر في شرح الفية أهل الأثر للسيـوطي، مخطوط بـالمكتبة المحمـودية بالمدينة برقم ٣٥٦.
- جزء في أسماء المدلسين للسيوطي، مكتبة عارف حكمت.
- المعجم المختص بـالمحـدثـين الـذين جـالسهم الـذهبي، ميكـروفيلم رقم ١٤٨٧ بالجامعة الاسلامية بالمدينة النبوية.

الدوريات

- مجلة الجامعة الإسلامية، العدد الرابع، السنة الثانية ربيع الثاني، ١٣٩٠ هـ.

٥ ـ فهرس المضامين والمحتويات

الموضوع	الصفحة

تَمَّ بفضل الله وكرمه والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات